

رواتب «كبار»  
إداريي «الأميركية»  
«الحد الأدنى»  
نصف مليون  
دولار!

6



[14] بنود «اتفاق التهدئة» في فلسطين ترتب: الممر المائي والمشاريع... ثم الأسرى



«التيار»: جعجم ينفذ أمراً خارجياً باعتقال الحكومة [3]

[16] «إعصار كوهين» يهدد عرش ترامب



زوربا السوري  
الرقصة الأخيرة

[20 - 23]

شبكة سوريا برس الكاتب الكبير حنا مينه الذي غيبه الموت عن 94 عاماً

تقرير

«رؤية 2030»  
تتزعزع:  
لا طرح أولياً  
لـ«أرامكو»



15

اهل الشام



مدنيو إدلب  
اصطفات على  
اعتاب المعركة

12

تحقيق

الأمن العام  
بين زهين  
جهاز عصري  
بمهام كثيرة



4

### قضية اليوم

# موسم الحج الى موسكو ودمشق

**بين الاتصال الذي اجراه رئيس الجمهورية العماد ميشال عون بالرئيس السوري بشار الاسد، وتعميق علاقة مت نوع مختلف مع موسكو، يتقدم مشهد سياسي جديد في الساحة المسيحية، وتحديداً المارونية، لا علاقة له بالإطار الرسمي لكلا الحدين**

### هيام القصيري

لم تكن موسكو في اولويات القيادات السياسية المارونية أو الكنيسة المارونية، قبل الحرب وخلالها. العلاقة بين الطرفين كانت هامشية، معززة بالموقف الذي اتخذته روسيا الارثوذكسية ايام السلطة العثمانية بحماية الأرثوذكس في لبنان وسوريا وتركيا، ورعايتهم، في مقابل الحماية الغربية – الفرنسية لحوارنة لبنان، قبل أن تتلاشى قدرة العثمانيين على التحكم في مصير المجتمعات والأثنيات والطوائف التي كانت تحت سلطتهم.

في الابد والسياسة والعلاقات الدينية، ظلت روسيا الامبراطورية بعيدة عن الوجدان الماروني. وبعد الثورة الشيوعية، قبل قرن من الزمن، تميزّ هذا الانفصال، ولو ان روسيا لم تناصب يوماً العداء للبنان. خلال فترة الحرب اللبنانية، اسهم وقوف موسكو الى جانب القوى المناهضة للقيادات المارونية في تعميق الخلاف، لكن هذه العلاقة تشتتت في اواخر مراحل الحرب، وتمكنت روسيا من نسج علاقات مع قيادات سياسية مارونية فاعلة.

لا تشبه موسكو اليوم موسكو الامس، في ضوء المخبرات السياسية التي عرفتها، والاكيد ان القيادات المارونية الحالية لا تشبه القيادات التاريخية السابقة ايضاً. الواضح ان

### تقرير

## «قرى حزب الله» في إسرائيل... واستبعاد الحرب

**يحيى دبوكة**

يتجاذب المؤسسة الامنية الإسرائيلية مطلبان اثنان في سياق «الحرب غير الصاخبة» التي تقودها في مواجهة حزب الله: العمل على تعزيز ردعها بحالها، وفي المقابل طمأنة الاسرائيليين حيال اقتدارها. في المطلب الاول، وهو الردع، تعاني إسرائيل تبعات ونتائج معادلة الردع المتبادل بينها وبين حزب الله. رغم تفاوت القدرات العسكرية بين الجانبين، ما يحول دون تعزيز مستواه عملياً، حسب المرحى، رغم كل ما يصدر عن إسرائيل من تهديدات وأشبهائها، تساق تبعاً في السنوات الأخيرة.

ومن بين الاساليب المتبعة اسرائيلياً لتعزيز الردع، محاولة تكوين صورة اقدار بان لديها قدرات استخبارية هائلة، وانها تمكنت من التغلغل إلى الحد الذي باتت فيه قادرة على اكتشاف نيات عدوها، عدا عن القدرات والاستعداد والانتشار

الخطوط المفتوحة - مارونيا - مع موسكو حديثاً فتتح باب الاجتهادات والأسئلة، لانها تأتي من خارج سياق تقليدي للعلاقات بين الدول والقوى السياسية. فموسكو بما تمثل اقليمياً، اليوم، ما هي الا إحدى كفتي الميزان. وحضورها ودورها في سوريا، بطرح ايجابيات لفريق وسلبيات لفريق اخر، من سياستها في الجنوب السوري، وعلاقتها مع إيران وحزب الله، أي طروحات حول دورها الفاعل في لبنان وسوريا في شأن عودة اليوم، ومع اختلاف الظروف، لا تبدو الاحزاب المسيحية برمتها قادرة على خرق أي دائرة اوروبية أو اميركية بالمعنى السياسي الفاعل والمؤثر. الزيارات الرسمية لوزير الخارجية ديبلوماسية محض، حتى ان هناك كلاماً منقولا عن احد الرسميين الذي لم يتمكن من تحديد موعد مع أي مسؤول فاعل خلال زيارته مؤخراً الى واشنطن، يفيد بان العلاقة مع الولايات المتحدة «لم تعد مهمة».

أما الاحزاب والشخصيات المارونية المعروفة بصلاتها الدبلوماسية الحزبية والسياسي، الى خلافات داخلية واجترار مشاكل ويوميات، لا تخرج عن إطار المماحكات اليومية، الوثيقة، فلم تعد قادرة على إنتاج علاقة سوية فاعلة مع كثير من الؤسسات الحزبية والرسمية في عواصم مؤثرة، من المانيا التي غالباً ما لعبت احزابها دوراً فاعلاً مع شخصيات لبنانية خلال ازمات اساسية مر بها لبنان، الى فرنسا

وبريطانيا واطاليا، وصولاً الى كندا والولايات المتحدة. بهذا المعنى، انخسر الحضور الماروني، الحزبي والسياسي، الى خلافات محلية واجترار مشاكل ويوميات، لا تخرج عن إطار المماحكات اليومية، فلم يعد له وجود مؤثر في الساحة الدولية.

من هنا يصحح أي تطور في العلاقة مع روسيا، في مقابل الغياب الفاضح في اتجاهات دولية أخرى، مؤشراً



لاموسكو اليوم تشبه موسكو الامس ولا الفياحات المارونية تشبه الساحة (مهران طحطم)

### لا تبدو الاحزاب المسيحية برمتها قادرة على خرق ابي دائرة اوروبية أو اميركية بالحصن السياسي المؤثر

لافتاً للانتباه، ذلك ان أي تداعيات ناتجة عن هذه العلاقة المعززة بدور موسكو الى جانب النظام السوري وإيران، لا يمكن أن تمر من دون تأثيرات جانبية. لا شك في ان الواقع اللبناني الرسمي لا يأخذ في الاعتبار مقتضيات كثيرة تتعلق بحال الاحزاب والقوى السياسية، لكن حين يكون القانون يهده الخطوات ممثلين لقوى مسيحية اساسية، يتخذ الكلام منحى مختلفاً. الامر نفسه ينطبق على اتصال رئيس الجمهورية بظهير السوري بشار الاسد. صحيح ان البلدين ليسا في حالة حرب، وان دبلوماسية واقعية باتت تتحكم في العلاقات بينهما، وأن الاسد ارسل موفداً رسمياً الى عون لتهنئته بانتخابه، وان مقرين

مع بدء الشهر الرابع للتكليف، غداً، تدخل عملية تاليف الحكومة مساراً جديداً عنوانه «وضع النقاط على الحروف»، إذ إن كل الاطراف حددت مطالبها ومواقفها وسقفها، وصار لزاماً على الرئيس المكلف سعد الحريري كسر المرواحة المستمرة منذ التكليف حتى الآن، خصوصاً ان إعطاء المزيد من الوقت للتفاوض هو عبارة عن دوران في حلقة مفرغة، خصوصاً في ضوء عدم استعداد بعض القوى لتقديم أي تنازلات، لا بل ثمة شهية مفتوحة عند بعضها للمزيد من المطالب -التعقيدات.

ويقول زوار بعيدا إن كلام رئيس الجمهورية ميشال عون عن مهلة الأول من ايلول لا ينبغي ان تفهم بحرفيتها، أي إنه يلزم نفسه بتاريخ محدد، بل المقصود أنه مع نهاية عطلة عيد الاضحى وبداية شهر ايلول سيكون هناك تحرك حول تشكيل الحكومة، ومحاولة فهم توجهات الرئيس المكلف، فإذا استمر الوضع على

حاله، فسيستأد (عون) إلى مصارحة اللبنانيين بالاسباب التي تحول دون إبطار الحكومة العتيدة النور. وأكد الزوار ان كل ما يشاع أو يسوّب عن برودة في العلاقة بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف «ليس موجوداً على الإطلاق»، فالاتصالات بين عون والحريري «أثمة ولم تنقطع في يوم من

اليوم، وبعيداً عن كلام رئيس الجمهورية ميشال عون عن مهلة الأول من ايلول لا ينبغي ان تفهم بحرفيتها، أي إنه يلزم نفسه بتاريخ محدد، بل المقصود أنه مع نهاية عطلة عيد الاضحى وبداية شهر ايلول سيكون هناك تحرك حول تشكيل الحكومة، ومحاولة فهم توجهات الرئيس المكلف، فإذا استمر الوضع على

حاله، فسيستأد (عون) إلى مصارحة اللبنانيين بالاسباب التي تحول دون إبطار الحكومة العتيدة النور. وأكد الزوار ان كل ما يشاع أو يسوّب عن برودة في العلاقة بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف «ليس موجوداً على الإطلاق»، فالاتصالات بين عون والحريري «أثمة ولم تنقطع في يوم من

اليوم، وبعيداً عن كلام رئيس الجمهورية ميشال عون عن مهلة الأول من ايلول لا ينبغي ان تفهم بحرفيتها، أي إنه يلزم نفسه بتاريخ محدد، بل المقصود أنه مع نهاية عطلة عيد الاضحى وبداية شهر ايلول سيكون هناك تحرك حول تشكيل الحكومة، ومحاولة فهم توجهات الرئيس المكلف، فإذا استمر الوضع على

حاله، فسيستأد (عون) إلى مصارحة اللبنانيين بالاسباب التي تحول دون إبطار الحكومة العتيدة النور. وأكد الزوار ان كل ما يشاع أو يسوّب عن برودة في العلاقة بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف «ليس موجوداً على الإطلاق»، فالاتصالات بين عون والحريري «أثمة ولم تنقطع في يوم من

اليوم، وبعيداً عن كلام رئيس الجمهورية ميشال عون عن مهلة الأول من ايلول لا ينبغي ان تفهم بحرفيتها، أي إنه يلزم نفسه بتاريخ محدد، بل المقصود أنه مع نهاية عطلة عيد الاضحى وبداية شهر ايلول سيكون هناك تحرك حول تشكيل الحكومة، ومحاولة فهم توجهات الرئيس المكلف، فإذا استمر الوضع على

حاله، فسيستأد (عون) إلى مصارحة اللبنانيين بالاسباب التي تحول دون إبطار الحكومة العتيدة النور. وأكد الزوار ان كل ما يشاع أو يسوّب عن برودة في العلاقة بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف «ليس موجوداً على الإطلاق»، فالاتصالات بين عون والحريري «أثمة ولم تنقطع في يوم من

اليوم، وبعيداً عن كلام رئيس الجمهورية ميشال عون عن مهلة الأول من ايلول لا ينبغي ان تفهم بحرفيتها، أي إنه يلزم نفسه بتاريخ محدد، بل المقصود أنه مع نهاية عطلة عيد الاضحى وبداية شهر ايلول سيكون هناك تحرك حول تشكيل الحكومة، ومحاولة فهم توجهات الرئيس المكلف، فإذا استمر الوضع على

حاله، فسيستأد (عون) إلى مصارحة اللبنانيين بالاسباب التي تحول دون إبطار الحكومة العتيدة النور. وأكد الزوار ان كل ما يشاع أو يسوّب عن برودة في العلاقة بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف «ليس موجوداً على الإطلاق»، فالاتصالات بين عون والحريري «أثمة ولم تنقطع في يوم من

اليوم، وبعيداً عن كلام رئيس الجمهورية ميشال عون عن مهلة الأول من ايلول لا ينبغي ان تفهم بحرفيتها، أي إنه يلزم نفسه بتاريخ محدد، بل المقصود أنه مع نهاية عطلة عيد الاضحى وبداية شهر ايلول سيكون هناك تحرك حول تشكيل الحكومة، ومحاولة فهم توجهات الرئيس المكلف، فإذا استمر الوضع على

حاله، فسيستأد (عون) إلى مصارحة اللبنانيين بالاسباب التي تحول دون إبطار الحكومة العتيدة النور. وأكد الزوار ان كل ما يشاع أو يسوّب عن برودة في العلاقة بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف «ليس موجوداً على الإطلاق»، فالاتصالات بين عون والحريري «أثمة ولم تنقطع في يوم من

اليوم، وبعيداً عن كلام رئيس الجمهورية ميشال عون عن مهلة الأول من ايلول لا ينبغي ان تفهم بحرفيتها، أي إنه يلزم نفسه بتاريخ محدد، بل المقصود أنه مع نهاية عطلة عيد الاضحى وبداية شهر ايلول سيكون هناك تحرك حول تشكيل الحكومة، ومحاولة فهم توجهات الرئيس المكلف، فإذا استمر الوضع على

حاله، فسيستأد (عون) إلى مصارحة اللبنانيين بالاسباب التي تحول دون إبطار الحكومة العتيدة النور. وأكد الزوار ان كل ما يشاع أو يسوّب عن برودة في العلاقة بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف «ليس موجوداً على الإطلاق»، فالاتصالات بين عون والحريري «أثمة ولم تنقطع في يوم من

اليوم، وبعيداً عن كلام رئيس الجمهورية ميشال عون عن مهلة الأول من ايلول لا ينبغي ان تفهم بحرفيتها، أي إنه يلزم نفسه بتاريخ محدد، بل المقصود أنه مع نهاية عطلة عيد الاضحى وبداية شهر ايلول سيكون هناك تحرك حول تشكيل الحكومة، ومحاولة فهم توجهات الرئيس المكلف، فإذا استمر الوضع على

اليوم، وبعيداً عن كلام رئيس الجمهورية ميشال عون عن مهلة الأول من ايلول لا ينبغي ان تفهم بحرفيتها، أي إنه يلزم نفسه بتاريخ محدد، بل المقصود أنه مع نهاية عطلة عيد الاضحى وبداية شهر ايلول سيكون هناك تحرك حول تشكيل الحكومة، ومحاولة فهم توجهات الرئيس المكلف، فإذا استمر الوضع على

حاله، فسيستأد (عون) إلى مصارحة اللبنانيين بالاسباب التي تحول دون إبطار الحكومة العتيدة النور. وأكد الزوار ان كل ما يشاع أو يسوّب عن برودة في العلاقة بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف «ليس موجوداً على الإطلاق»، فالاتصالات بين عون والحريري «أثمة ولم تنقطع في يوم من

اليوم، وبعيداً عن كلام رئيس الجمهورية ميشال عون عن مهلة الأول من ايلول لا ينبغي ان تفهم بحرفيتها، أي إنه يلزم نفسه بتاريخ محدد، بل المقصود أنه مع نهاية عطلة عيد الاضحى وبداية شهر ايلول سيكون هناك تحرك حول تشكيل الحكومة، ومحاولة فهم توجهات الرئيس المكلف، فإذا استمر الوضع على

اليوم، وبعيداً عن كلام رئيس الجمهورية ميشال عون عن مهلة الأول من ايلول لا ينبغي ان تفهم بحرفيتها، أي إنه يلزم نفسه بتاريخ محدد، بل المقصود أنه مع نهاية عطلة عيد الاضحى وبداية شهر ايلول سيكون هناك تحرك حول تشكيل الحكومة، ومحاولة فهم توجهات الرئيس المكلف، فإذا استمر الوضع على

اليوم، وبعيداً عن كلام رئيس الجمهورية ميشال عون عن مهلة الأول من ايلول لا ينبغي ان تفهم بحرفيتها، أي إنه يلزم نفسه بتاريخ محدد، بل المقصود أنه مع نهاية عطلة عيد الاضحى وبداية شهر ايلول سيكون هناك تحرك حول تشكيل الحكومة، ومحاولة فهم توجهات الرئيس المكلف، فإذا استمر الوضع على

اليوم، وبعيداً عن كلام رئيس الجمهورية ميشال عون عن مهلة الأول من ايلول لا ينبغي ان تفهم بحرفيتها، أي إنه يلزم نفسه بتاريخ محدد، بل المقصود أنه مع نهاية عطلة عيد الاضحى وبداية شهر ايلول سيكون هناك تحرك حول تشكيل الحكومة، ومحاولة فهم توجهات الرئيس المكلف، فإذا استمر الوضع على

## «التيار»: جعجع ينفذ اعتقالاً خارجياً للحكومة

من جهته، اتهم التيار الوطني الحرّ رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع بـ«تنفيذ اعتقال خارجي للحكومة» و«ضرب صلاحيات رئيس الجمهورية»، وقالت مصادر مابرة في التيار لـ«الأخبار» إن التأخر في تاليف الحكومة مرده «الاعتقال الخارجي المكلف أعطي الوقت الذي يحتاج إليه لتنفيذ داخلي قواني – جنبرلاطي، وفي ظل عجز حريري». وأضافت أن «جعجع مكلف شخصياً بضرب العهد وإضعاف رئيس الجمهورية، وهو ينفذ هذه السياسة لأغراض شخصية بعيداً عن اتفاق معراب وسياسة القوات التقليدية بدعم المسيحيين». وأشارت إلى أن «هؤلاء يخترعون اليوم الموضوع السوري في السياق نفسه لتأخير تاليف الحكومة». وسالت: «من طالبهم منا بالتطبيع؟ نحن نعمل مع سوريا وفق العلاقات القائمة، ولسنا في حاجة إلى أكثر من ذلك».

(الأخبار)

حاله، فسيستأد (عون) إلى مصارحة اللبنانيين بالاسباب التي تحول دون إبطار الحكومة العتيدة النور. وأكد الزوار ان كل ما يشاع أو يسوّب عن برودة في العلاقة بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف «ليس موجوداً على الإطلاق»، فالاتصالات بين عون والحريري «أثمة ولم تنقطع في يوم من

اليوم، وبعيداً عن كلام رئيس الجمهورية ميشال عون عن مهلة الأول من ايلول لا ينبغي ان تفهم بحرفيتها، أي إنه يلزم نفسه بتاريخ محدد، بل المقصود أنه مع نهاية عطلة عيد الاضحى وبداية شهر ايلول سيكون هناك تحرك حول تشكيل الحكومة، ومحاولة فهم توجهات الرئيس المكلف، فإذا استمر الوضع على

اليوم، وبعيداً عن كلام رئيس الجمهورية ميشال عون عن مهلة الأول من ايلول لا ينبغي ان تفهم بحرفيتها، أي إنه يلزم نفسه بتاريخ محدد، بل المقصود أنه مع نهاية عطلة عيد الاضحى وبداية شهر ايلول سيكون هناك تحرك حول تشكيل الحكومة، ومحاولة فهم توجهات الرئيس المكلف، فإذا استمر الوضع على

حاله، فسيستأد (عون) إلى مصارحة اللبنانيين بالاسباب التي تحول دون إبطار الحكومة العتيدة النور. وأكد الزوار ان كل ما يشاع أو يسوّب عن برودة في العلاقة بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف «ليس موجوداً على الإطلاق»، فالاتصالات بين عون والحريري «أثمة ولم تنقطع في يوم من

اليوم، وبعيداً عن كلام رئيس الجمهورية ميشال عون عن مهلة الأول من ايلول لا ينبغي ان تفهم بحرفيتها، أي إنه يلزم نفسه بتاريخ محدد، بل المقصود أنه مع نهاية عطلة عيد الاضحى وبداية شهر ايلول سيكون هناك تحرك حول تشكيل الحكومة، ومحاولة فهم توجهات الرئيس المكلف، فإذا استمر الوضع على

اليوم، وبعيداً عن كلام رئيس الجمهورية ميشال عون عن مهلة الأول من ايلول لا ينبغي ان تفهم بحرفيتها، أي إنه يلزم نفسه بتاريخ محدد، بل المقصود أنه مع نهاية عطلة عيد الاضحى وبداية شهر ايلول سيكون هناك تحرك حول تشكيل الحكومة، ومحاولة فهم توجهات الرئيس المكلف، فإذا استمر الوضع على

اليوم، وبعيداً عن كلام رئيس الجمهورية ميشال عون عن مهلة الأول من ايلول لا ينبغي ان تفهم بحرفيتها، أي إنه يلزم نفسه بتاريخ محدد، بل المقصود أنه مع نهاية عطلة عيد الاضحى وبداية شهر ايلول سيكون هناك تحرك حول تشكيل الحكومة، ومحاولة فهم توجهات الرئيس المكلف، فإذا استمر الوضع على

اليوم، وبعيداً عن كلام رئيس الجمهورية ميشال عون عن مهلة الأول من ايلول لا ينبغي ان تفهم بحرفيتها، أي إنه يلزم نفسه بتاريخ محدد، بل المقصود أنه مع نهاية عطلة عيد الاضحى وبداية شهر ايلول سيكون هناك تحرك حول تشكيل الحكومة، ومحاولة فهم توجهات الرئيس المكلف، فإذا استمر الوضع على

حاله، فسيستأد (عون) إلى مصارحة اللبنانيين بالاسباب التي تحول دون إبطار الحكومة العتيدة النور. وأكد الزوار ان كل ما يشاع أو يسوّب عن برودة في العلاقة بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف «ليس موجوداً على الإطلاق»، فالاتصالات بين عون والحريري «أثمة ولم تنقطع في يوم من

اليوم، وبعيداً عن كلام رئيس الجمهورية ميشال عون عن مهلة الأول من ايلول لا ينبغي ان تفهم بحرفيتها، أي إنه يلزم نفسه بتاريخ محدد، بل المقصود أنه مع نهاية عطلة عيد الاضحى وبداية شهر ايلول سيكون هناك تحرك حول تشكيل الحكومة، ومحاولة فهم توجهات الرئيس المكلف، فإذا استمر الوضع على

اليوم، وبعيداً عن كلام رئيس الجمهورية ميشال عون عن مهلة الأول من ايلول لا ينبغي ان تفهم بحرفيتها، أي إنه يلزم نفسه بتاريخ محدد، بل المقصود أنه مع نهاية عطلة عيد الاضحى وبداية شهر ايلول سيكون هناك تحرك حول تشكيل الحكومة، ومحاولة فهم توجهات الرئيس المكلف، فإذا استمر الوضع على

حاله، فسيستأد (عون) إلى مصارحة اللبنانيين بالاسباب التي تحول دون إبطار الحكومة العتيدة النور. وأكد الزوار ان كل ما يشاع أو يسوّب عن برودة في العلاقة بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف «ليس موجوداً على الإطلاق»، فالاتصالات بين عون والحريري «أثمة ولم تنقطع في يوم من

اليوم، وبعيداً عن كلام رئيس الجمهورية ميشال عون عن مهلة الأول من ايلول لا ينبغي ان تفهم بحرفيتها، أي إنه يلزم نفسه بتاريخ محدد، بل المقصود أنه مع نهاية عطلة عيد الاضحى وبداية شهر ايلول سيكون هناك تحرك حول تشكيل الحكومة، ومحاولة فهم توجهات الرئيس المكلف، فإذا استمر الوضع على

اليوم، وبعيداً عن كلام رئيس الجمهورية ميشال عون عن مهلة الأول من ايلول لا ينبغي ان تفهم بحرفيتها، أي إنه يلزم نفسه بتاريخ محدد، بل المقصود أنه مع نهاية عطلة عيد الاضحى وبداية شهر ايلول سيكون هناك تحرك حول تشكيل الحكومة، ومحاولة فهم توجهات الرئيس المكلف، فإذا استمر الوضع على

حاله، فسيستأد (عون) إلى مصارحة اللبنانيين بالاسباب التي تحول دون إبطار الحكومة العتيدة النور. وأكد الزوار ان كل ما يشاع أو يسوّب عن برودة في العلاقة بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف «ليس موجوداً على الإطلاق»، فالاتصالات بين عون والحريري «أثمة ولم تنقطع في يوم من

اليوم، وبعيداً عن كلام رئيس الجمهورية ميشال عون عن مهلة الأول من ايلول لا ينبغي ان تفهم بحرفيتها، أي إنه يلزم نفسه بتاريخ محدد، بل المقصود أنه مع نهاية عطلة عيد الاضحى وبداية شهر ايلول سيكون هناك تحرك حول تشكيل الحكومة، ومحاولة فهم توجهات الرئيس المكلف، فإذا استمر الوضع على

اليوم، وبعيداً عن كلام رئيس الجمهورية ميشال عون عن مهلة الأول من ايلول لا ينبغي ان تفهم بحرفيتها، أي إنه يلزم نفسه بتاريخ محدد، بل المقصود أنه مع نهاية عطلة عيد الاضحى وبداية شهر ايلول سيكون هناك تحرك حول تشكيل الحكومة، ومحاولة فهم توجهات الرئيس المكلف، فإذا استمر الوضع على

اليوم، وبعيداً عن كلام رئيس الجمهورية ميشال عون عن مهلة الأول من ايلول لا ينبغي ان تفهم بحرفيتها، أي إنه يلزم نفسه بتاريخ محدد، بل المقصود أنه مع نهاية عطلة عيد الاضحى وبداية شهر ايلول سيكون هناك تحرك حول تشكيل الحكومة، ومحاولة فهم توجهات الرئيس المكلف، فإذا استمر الوضع على

اليوم، وبعيداً عن كلام رئيس الجمهورية ميشال عون عن مهلة الأول من ايلول لا ينبغي ان تفهم بحرفيتها، أي إنه يلزم نفسه بتاريخ محدد، بل المقصود أنه مع نهاية عطلة عيد الاضحى وبداية شهر ايلول سيكون هناك تحرك حول تشكيل الحكومة، ومحاولة فهم توجهات الرئيس المكلف، فإذا استمر الوضع على

اليوم، وبعيداً عن كلام رئيس الجمهورية ميشال عون عن مهلة الأول من ايلول لا ينبغي ان تفهم بحرفيتها، أي إنه يلزم نفسه بتاريخ محدد، بل المقصود أنه مع نهاية عطلة عيد الاضحى وبداية شهر ايلول سيكون هناك تحرك حول تشكيل الحكومة، ومحاولة فهم توجهات الرئيس المكلف، فإذا استمر الوضع على

اليوم، وبعيداً عن كلام رئيس الجمهورية ميشال عون عن مهلة الأول من ايلول لا ينبغي ان تفهم بحرفيتها، أي إنه يلزم نفسه بتاريخ محدد، بل المقصود أنه مع نهاية عطلة عيد الاضحى وبداية شهر ايلول سيكون هناك تحرك حول تشكيل الحكومة، ومحاولة فهم توجهات الرئيس المكلف، فإذا استمر الوضع على

## تقرير

**تحكك مؤسسة الامن العام في لبنان مكانة واسعة في حياة واهتمام السلطات والمواطنين والمقيمين على حد سواء. طبيعة المهمات تعاطم التحديات، نتيجة متطلبات اللبنانيين والمقيمين في لبنان، إضافة الى آثار الصراع المستمر مع العدو، والحروب الجارية في دول الجوار، ولا سيما في سوريا، جعلت هذه المؤسسة، تقوم بدور يتجاوز مساحة لبنان، وخلال سبع سنوات من تولي اللواء عباس إبراهيم المهمة، يمكن الحديث عن مؤسسة، في طريقها لتكون أبرز مؤسسات الامن الوطني في لبنان**

# الأمن العام: بين زهنية رصون مرتضى

الابرياء الصائمين أثناء إفطارهم. قُتل انتحاري وأوقف الانتحاري الآخر أثناء زحفه، محاولاً الوصول إلى الحزام الناسف لتفجيرِه. هؤلاء العناصر والخصاب الذين لا يزال بعضهم يمارس مهامه الأمنية، إلا أنّ تكريم الأحياء منهم وتخليد الأخير نفسه في فندق «الدو روي» في منطقة الروشة في حزيران عام 2014، الضيقة كان على رأس دورية أمن عام مع الرتيبين أسامة حجازي وهيثم ماضي، حاولوا الدخول إلى غرفة الخندق التي ينزل فيها الانتحاريان السعوديان. أصيب الثلاثة إصابات بالغة، دخل جرحاها اثنان منهم في غيبوبة هؤلاء الثلاثة افشلوا بدمائهم مخطط تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي كان يُعدّ لاستهداف مطعم الساحة بهجوم انتحاري لقتل عشرات الأمان العام بذلوا الكثير، لكنّ أحدا لم

يسمع باسمائهم أو يعلم عنهم شيئاً

فلا يشعر بالجراح إلاّ صاحبيها، وقد يعترض البعض على كشف أسماء هؤلاء العناصر والخصاب الذين لا يزال بعضهم يمارس مهامه الأمنية، إلا أنّ تكريم الأحياء منهم وتخليد الشهداء، أمر لا جمالة ولا محاباة فيه. إنه بعض من رد الجميل لمن قدم حياته لحيما آخرون.

يقف هؤلاء إلى جانب عشرات المجهولين من ضباط وعناصر الأمن العام الذين يصلون أيامهم بلبائهم لتلقي أثر إرهابي أو لمرصد وتعقب وتوقيف مطلوب خطير أو تفكيك خلية تجسس إسرائيلية. لا أحد يعلم حجم العيب والمسؤولية التي حملها بضعة ضباط وعناصر في الأمن العام أثناء هجمة الإرهاب على بلادنا مع بدء الأحداث في سوريا. بين الأمن والإرهاب، خطوة، لمن يتقدم مرة، يُحقّق الانتصار. إنّ سبق الإرهابي، قتل العشرات، وإن نجح الأمن، أنقذ هؤلاء الأبرياء. لقد تمكّن الأمن العام، إلى جانب استخبارات الجيش وفرع المعلومات، وبالتعاون الوثيق مع أجهزة الأمن التابعة للمقاومة الإسلامية، من استباق الإرهاب مرّات عديدة. قد يكون أخطأ الهدف مرة، لكنه نجح مرّات عديدة في إفشال الكثير من الهجمات الإرهابية التي كانت تُعدّ ضد لبنان.

القائمة، وخصوصاً من المرجعيات الطائفية التي تتدخل عبر ممثلها في دور الإفتاء، تصبغ المشكلة أكبر، ما يجعل الجهات المسؤولة تلجأ الى علاجات موازية لا تشكل حرقاً فاضحاً للقانون، لكنها تنبع معالجات. وفي الوقت نفسه، يسمح عامل التدخل بفرض أعراف، من شأنها إعاقة تطور لبنان، وفي هذا السياق واجه الأمن العام انتقادات كثيرة؛ بينها ما يتعلق بعدم توفير الحماية الكافية للعمالين الأجانب الذين يتعرضون للقتل والعنف جسدياً ومعنوياً، إضافة إلى سرقة حقوق، وبشكل قانوني، الكفالة عائقاً أمام تحرير هؤلاء من حقبة «العبودية» المستمرة حالياً. أصبح أن التعديل يفرض قانوناً صارماً عن السلطات التشريعية والتنفيذية، إلا أن بمقدور الأمن العام التصرف وفق ما يقتضيه روح القانون لإدخال تعديلات جذرية على طريقة التعامل مع هذه الفئة من المقيمين.

أمر آخر يتعلق بالرقابية على الأعمال الإبداعية، نصّاً ولفيماً وموسيقى، وصولاً الى التفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والخلل القائم سببه عدم مقاومة الأمن العام الرقابة غير الرسمية وغير القانونية



عباس إبراهيم: انشأ قوات نخبة، في الأمن العام عديدها 175 عسكرياً وضابطاً (هيلم الموسوي)

43 ضابطاً من الجيش لتبدي الروشة المخلّصة. أعطيت الأولوية لتوفير الإمكانيات التقنية النوعية وخلق آلية اختيار العنصر البشري الكفوء. وتم استحداث مكتب تخطيط وضع خطة لتطوير الأمن العام تمتد لثلاث سنوات تُجدد، وتُحدّث لرفع مستوى الأداء والإنجازية وفقاً للمعايير العالمية.

في قيادة المؤسسة اليوم، عمل متوازن بين الأمن والإدارة، الأولوية لمكافحة الإرهاب، ومواجهة شبكات تجسس العدو. هذه المهام جعلت اللواء إبراهيم يستمر في متابعة ملفات حساسة، منها ما يتعلق بالمجموعات المؤهلة والمتورطة في أفكار تقود الى أعمال إرهابية. كما أبقى معه الملف الفلسطيني الذي تولاه مذ كان مديراً لمخابرات الجيش في الجنوب، وبعدها مساعداً لمدير المخابرات في النبرّزة. ثم تقرر إنشاء وحدة خاصة لمكافحة الإرهاب. إذ ظهر سرياً أن الاستعداد وجمع المعلومات يتطلبان ترجمة على الأرض، وهو ما دفع الأمن العام إلى البحث عن وحدات جديدة، هنا، يكشف اللواء إبراهيم له«الأخبار» عن إنشاء «قوات نخبة» خاصة في الأمن العام عديدها 175 عسكرياً وضابطاً، مجهّزين بأحدث العتاد، وهم يخضعون لتدريبات خاصة. كذلك تم تطوير وتفعيل دائرة الاتصالات والتعقب التقني (ما يعرف بالتنصّت)، وبعدها كان إلى ذلك يتطلب هيكلية متطورة تناسب العقود الآتية بعد إجراء عملية ممكنة شاملة للإدارة، إضافة إلى تعزيز الشراكة على الصعيدين الداخلي والخارجي لتبادل الخبرات والمعلومات. ويشير إلى أنّ للديرية فارت بجائزة نظام الجودة العالمي للتصميم والتطوير والإنتاج والتشغيل والخدمة ISO 9001 ما تُثبت الحرفية العالية على صعيد الإدارة.

استباق وقوع أحداث أمنية، ولا سيما على صعيد مكافحة الإرهاب وإحياط مخططات إرهابية وكشف خلايا نائمة وتحديد مصادر تمويلها. كما استُحدثت «شعبة الرصد والتدخّل» لتنفيذ عمليات الدهم ومكافحة الشعبة في عدد من المهمات إلى جانب قوى الأمن والجيش.

بعد المولوي، تمكّن الأمن العام من توقيف عدد كبير من الإرهابيين. أولهم كان الأردني عبد الملك يوسف المعروف بـ«عمر القطري» عام 2012 الذي كان يؤدي دور المسهل المالي لتنظيم «القاعدة» والناشط في قسم جمع الأموال والتبرعات وشراء الأسلحة وإرسالها إلى سوريا. كذلك تمكّن في العام نفسه من توقيف خلية متورطة في خطف الاستونيين، ثم توقيف خالد حمود وعبد الطيف ابو عيلى وحمود احمد الذين تبين أنهم شاركوا في قتل عسكريين في الجيش وقوى الأمن والتخطيط لتفجير كنيسة في زحلة. وفي آب عام 2013، ضبط عناصر الأمن العام سيارة عُثر بداخلها على 250 كلغ أحد المواد الشديدة المتفجرات وأوقف عدد من المشتبه فيهم في ما اشتهر بـ«خلية الناعمة»، كذلك نجح أحد ضباط الأمن العام في استدراج أحد عناصر كتائب عبد الله عزام وسام نعيم من داخل مخيم عين الحلوة وتوقيفه، علماً بأنّه كان يُصمم دوائر إلكترونية تُستخدم في صناعة المتفجرات وإطلاق الصواريخ.

كذلك نجح الأمن العام في توقيف أحد الأمراء الشرعيين في «داعش» إبراهيم الامراء الكعوش اللذين كانا يسعيان لتمويل عمليات الجيش والفصائل في توقيف إمام مسجد بالابن رباح ومُشعل أحداث عبرا الشيخ أحمد الأسير في اب 2015، أثناء محاولته السفر عبر مطار بيروت بموجب وثيقة سفر فلسطينية مزوّرة، بعدما غير ملامح وجهه، ثم توقيف خلية الأخوين كعوش اللذين كانا يسعيان لربط المخيمات الفلسطينية بعضها ببعض واستهداف مراكز الجيش بهجمات انتحارية وسيارات مفخّخة. ولم تقتصر حرب الأمن العام على الإرهاب فحسب، إنما طالوت خلايا ناشطة لهصلحة العدو الإسرائيلي. كما لم يقتصر جهد الأمن العام على مستوى لبنان فحسب، إنما تعذاه إلى خارج الحدود. فقد تم توقيف خلية ماليزية تخطط لاستهداف السفارة الأميركية في ماليزيا، كما أوقف فلسطينياً سويدياً هو همام الولي الملقب بـ«أبو فضل الشامي» الذي تم تخنيده من قبل تنظيم «الدولة الإسلامية - داعش» لتفكيك عدد من الهجمات في أوروبا، أبرزها خطف أولاد الدبلوماسيين العاملين داخل السفارة الأميركية في سنوكهولم واغتيال رئيس مجلس الوزراء الفرنسي الحالي.

استهدفت لبنانيين، مع تلك الحادثة، سُخّلت انطلاقاً جديدة للامن العام. لم يكن سهلاً أن ينزح الأمن ثقة الناس. تلك كانت مهمة استثنائية في ظل وجود فصر المعلومات واستخبارات الجيش وكلاهما له باعه الطويل في العمل الأمني. لذلك استحدثت الأمن العام «أائرة التحليل» ومهمتها تحليل المعلومات واستثمارها بشكل إلكتروني وربط المعلومات الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، الواردة من مختلف المصادر، في قواعد بيانات، وقد ساعدت هذه الدائرة في

## سياسة

## مساعد سياسي ومفاوض دبلوماسي

معلوم أن واحدة من مهمات الأمن العام، مساعدة الحكومة على اتخاذ قرارات سياسية صائبة، من خلال التقدير العام للموقف الذي يستند الى معطيات دقيقة وإلى تحليل علمي. وهو دور أعيد الاعتبار إليه. كما تعزز الدور مع الرئيس ميشال عون، الذي يتعامل مع اللواء عباس إبراهيم بوصفه أحد مساعديه في ملفات مختلفة، داخلية وخارجية. الى جانب ذلك، وإستناداً إلى علاقات إبراهيم المتنوعة، أنيط به حصراً دور المفاوض والوسيط في ملفات حساسة، داخلية وخارجية، بينها السياسي والأمني والاقتصادي. فقد أدى المدير العام للأمن العام دوراً رئيسياً في إتمام صفقات تبادل الأسرى (بسبب الحروب الدائرة في المنطقة) بين عامي 2011 و 2018، وصولاً إلى مواكبة عمليات إجلاء المسلحين السوريين وعائلاتهم من مناطق لبنانية في آب 2017، بالإضافة إلى إدارة التفاوض لاسترجاع جثث مجموعات لبنانية قتلت في سوريا وقتل أفرادها هناك (مجموعة تكلخ عام 2012). وبعدها بأشهر، خاض إبراهيم رحلة تحرير المخطوفين اللبنانيين الذين احتجزتهم جماعات إرهابية في منطقة أعزاز السورية. وبعد جولات شاقة من المفاوضات بين لبنان وتركيا وقطر وسوريا، نجح في تحريرهم بعد 552 يوماً على أسرهم. ثم كان إبراهيم الحرك والمشرف على تنفيذ صفقة تحرير راهبات معلولا. وبعدها تحرير العسكريين المختطفين لدى جبهة النصرة، ثم استرجاع جثث شهداء الجيش الذين كانوا مختطفين لدى تنظيم «داعش».

ولم يقتصر الأمر على هذا الجانب، فالأمن العام شريك كامل في المفاوضات الجارية حول المنطة الاقتصادية المتنازع عليها مع العدو قبالة الناقورة، وتقوم المؤسسة بدور مباشر في كل المفاوضات حول ما يعرف

بترسيم الحدود البرية والبحرية للبنان مع فلسطين المحتلة. وفي سياق عمله الدبلوماسي – الأمني، تولى اللواء إبراهيم تسهيل عدد كبير جداً من الاتصالات ذات الطابع الأمني – السياسي بين عواصم عالمية كبرى وبين دمشق، ورتب لقاءات جمعت مسؤولين أمنيين من البلدين في أكثر من عاصمة عربية وأوروبية. وفي أرشيفه الكثير من المعلومات عن «حشود الأمنيين المعلنين» من الولايات المتحدة الى بريطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وعواصم أخرى، من الذين استضافهم الأمن العام في بيروت أو في طريقهم إلى لقاءات عقدت في دمشق، ولم يكشف عن الكثير منها.

وفي معركة حماية المؤسسات اللبنانية، تابع الأمن العام ملفات مطلوبين يجب استردادهم الى لبنان، أو آخرين يجب تسليمهم الى دولهم. كذلك حماية القطاع المالي في لبنان، وكانت آخر مهمة في هذا المجال إدارة تعاون عملائي وثيق مع السلطات الأمنية العراقية لتوقيف عصابة ابتزاز تعدد من المصارف اللبنانية.



## الأمن العام: نحو إلغاء القلم والورقة

العام نظام الرسائل القصيرة لتسهيل شؤون المواطنين لجهة تذكيرهم وإبلاغهم قبل شهر من انتهاء إقامة العامل الأجنبي في لبنان. ناهيك عن أنّ بعض المعاملات يمكن إنجازها عبر شركة نقل البريد libanpost. الأمر لا ينتهي هنا. إذ إنّ الخطة الخمسية التي يطبقها الأمن العام تهدف إلى اعتماد الخدمات الإلكترونية من خلال مكثنة شاملة للإدارة. وشكلت أزمة النزوح السوري التحديّ الأبرز أمام الأمن العام في السنوات السبع الأخيرة. أكثر من مليون ونصف مليون سوري تدفّقوا إلى لبنان، ما يترتب على ذلك من أعباء إدارية وأمنية. لذلك عمدت قيادة الأمن العام إلى وضع معايير تضبط دخول السوريين إلى لبنان والإقامة فيه عبر تقسيمهم إلى عدة فئات (سياحة، زيارة عمل، دراسة، مرور، علاج طبي، مراجعة السفارات، كفالة من قبل لبناني). وفرض توفير مستندات معينة لكل فئة، يُعطي بموجبها نوع محدد من سمة الدخول أو الإقامة. كذلك استُحدثت مراكز جديدة في مختلف المناطق اللبنانية لاستقبال طلبات الإقامة ومعالجة أوضاع النازحين القانونيين. كذلك عمدت قيادة الأمن العام إلى اعتماد نظام الإقامة البيومترية الذكية للرعايا العرب والأجانب، بدأً من آب عام 2014.

أول الإنجازات بالنسبة إلى إبراهيم، اعتماد جواز السفر البيومتري اعتباراً من آب 2016 المرزوّ برقاقة إلكترونية لتخزين البيانات الشخصية. وفق معايير عالمية متسرع من الثقة بجواز السفر اللبناني في مطارات العالم. لكن إبراهيم، بلغت إلى أن الكثمنة تتطلب استعداداً كبيراً لمواجهة خطر القرصنة. موضحاً أن على السلطات الرسمية تحمل هذه المسؤولية التي تفرض برامج إنفاق مالي مستدامة لشراء، وتفعيل أنظمة الحماية. في سياق برنامج عام لحماية المعلومات والخصوصية.

خلال سبع سنوات، تم استحداث 18 مركزاً إقليميًّا في المناطق البعيدة والمتكثفة سكانياً من أجل تسيير أمور المواطنين. إضافة إلى استحداث نظارة في أيلول 2015 تستوفي الشروط والمعايير الدولية لحقوق الإنسان لتستقبل الموقوفين الأجانب المحالين إليها، مع العلم بأن هناك مشكلة جدية على صعيد الاكتناظ، بسبب وجود عشرات الألوف من المقيمين بصورة غير شرعية من مواطنين عرب ومن جنسيات أخرى.

اليوم، يمكن لراش مراكز الأمن العام كأنه يدخل إلى مصرف أو مؤسسة خاصة. إذ بإمكان المواطنين دفع تكاليف معاملاتهم عبر بطاقات الائتمان بعد تجهيز مراكز الأمن العام بأجهزة دفع إلكترونية. كما يعتمد الأمن

»

هؤلاء الى دور الامن العام في لبنان

والعالم العربي أيضاً. دفعت مواجهة الإرهاب والتجسس، دفعت الأمن العام سريعاً نحو «الأمن الحديث». بعدما انتهكته ست سنوات من الإهمال والتهميش، وحوّلته الى جهاز عاجز. لم يكن الجهاز مؤهلاً حينها. كان فيه جهاز تعقب وتحديد مكانة الإرهاب والتجسس، وبرغم الضربات التي تلقفتها المؤسسة، إثر بالإنقلاب الذي قام به فريق 14 آذار بعد العام المعطيات، ولم يكن هناك الفريق البشري المؤهل والذي يكفي لمواجهة هذه التحديات.

الجهاز الذي كان أقرب إلى مديرية إدارية مدنية بسيطة قوامها 3 آلاف عنصر وضابط، لن نشبه نفسه بعد الآن. فقد وضع إبراهيم مع نخبة من الضباط، بتقدمهم العميد منج صوابا نصب أعينهم بناء جهاز امني عصري وقوي. استفد اللواء إبراهيم

في سرد لأبرز إنجازاته، أوقف الامن العام القيادي في «جبهة النصرة»

»

## قضية

## رواتب «كبار» إداريي «الأميركية» «الحد الأدنى» نصف مليون دولار سنوياً!

أظهرت تسريبات لجداول رواتب كبار الإداريين والموظفين في الجامعة الأميركية أن إداريين في «الأميركية» يتفاوضون ما يصل إلى نحو 800 ألف دولار سنوياً وراتب غالبية هؤلاء تتجاوز نصف مليون دولار سنوياً. هذه الأرقام تأتي في ظل نقاش مستمر منذ عام 2014 حول أجور الأساتذة وحول خشية من الزيادة المطردة على الأقساط بجهة ارتفاع نفقات الجامعة السنوي للأجور في لبنان.

وتلحظ الجداول المسربة وجود رواتب مرتفعة «غير مفهومة» كان يتقاضى «موظف سابق» (كما ورد في الجدول) نحو 235 ألف دولار سنوياً، أي أكثر من الحد الأدنى للأجور بنحو 42 مرة (أكثر من 19 ألف دولار شهرياً)، فيما يتقاضى سكرتيرة مساعداً 197 ألف دولار سنوياً. وراتب رئيس الجامعة إلى نحو 869 ألفاً.

وتظهر تسريبات لجداول رواتب «كبار» الموظفين والمديرين العاملين في الجامعة لعام 2016 أن رواتب غالبية هؤلاء تتجاوز نصف مليون دولار سنوياً، وهي تتخطى بذلك بنحو 92 مرة قيمة الحد الأدنى السنوي للأجور في لبنان.



أجور الإداريين في الجامعة في بيروت، نقصاً بين 120 و170 أجور نظرائهم في الولايات المتحدة (مروان بوحد).

## استطلاع

## 90% من خريجي الجامعات لم «توظفهم» شهاداتهم!

وقال 58% من المستطلعين اللبنانيين إن «نقص الخبرة» يمثل التحدي الأكبر لدى بحثهم عن عمل، يليه البحث عن الفعّال والدّوّب عن وظيفة (35%)، وإيجاد وظيفة مناسبة (29%)، وتطوير مهارات إجراء المقابلات (23%). وقال 52% من الخريجين اللبنانيين الجدد إن طبيعة العمل وسُغفهم به هما السمة الأهم عند اختيار مهنتهم، وقال 39% من المشاركين في الاستطلاع إن اكتشاف ما يجب القيام به في الحياة يشكل تحدياً لهم، فيما حل توفير المال رابعاً في قائمة تحديات الخريجين الجدد (32%)، يليه النجاح في العمل والوصول إلى فرص تعليم وتعلّم مناسبة (19%)، والحصول على حياة اجتماعية جيّدة (10%)، وشملت الدراسة عبئاً من 1293 راشداً من 17 بلداً عربياً بينها لبنان.

والقدرة على التكيف مع التغيير (29%)، والمهارات التحليلية (26%)، والقيادة والتفاوض (16%)، ورأى 52% من المستطلعين أن استخدام الشركة للخريجين حديثاً يتمّ على أساس توقعاتهم المنخفضة للرواتب، تليها رغبتهم في التقدّم بالتعليمات من الموظفين الأقدم منهم وقدرتهم على تحمل

### «نقص الخبرة» التحديّ الأبرز أمام الخريجين الجدد

التحديات (22%)، ومهاراتهم الإبداعية والعمل الجماعي (17%)، وعلى التخصّص، تظهر أسباب مختلفة تمنع الشركات من توظيف الخريجين الجدد حسب ما أبداه المستقنون، إذ رأى 71% منهم أن عدم الخبرة هو السبب الرئيسي وراء عدم توظيفهم، يليه الافتقار إلى المهارات (58%)، وتوقّعات الأجور المرتفعة (19%).

أشار المسح إلى أن 61% من المستطلعين من الخريجين استخدموا مواقع العمل عبر الإنترنت للعثور على وتوظيفهم الأولى، تليها شبكة عائلتهم وأصدقائهم (58%)، فوسائل التواصل الاجتماعي (48%)، ثم التطبيق الخاص بالشركة (32%)، فالإعلانات في الصحف ومكاتب التوظيف في الجامعة (19%). (الأخبار)

الإسم	الوظيفة	مجموع الراتب سنويا (تضريبي بالدولار الأميركي)
فضلو خوري	رئيس الجامعة وعضو مجلس الأمناء	869 ألف
محمد صايغ	نائب الرئيس للشؤون الطبية	665 ألف
عماد بعلبكي	نائب الرئيس للتطوير الجامعي	307 آلاف
أمين صادحي	الرئيس التنفيذي للعمليات COO	381 ألف
درو ويكينز	الرئيس التنفيذي للعمليات المالية	405 آلاف
عماد ديا	رئيس قسم المحاسبة	234 ألف
يوسف عصفور	مسؤول القسم الإعلامي	344 ألف
محمد حراجلي	نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية	229 ألف
إندرو كارتر	مدير قسم التدقيق	215 ألف
أدا بورتير	سكرتيرة مساعدة	197 ألف
زياد غزال	نائب الرئيس بالنيابة للشؤون الطبية	485 ألف
سمير علم	رئيس الطاقم الطبي في المركز الطبي	419 ألف
غازي الزعتري	عميد مشارك في كلية الطب	749 ألف
فادي جعارة	طبيب	647 ألف
بهاء نورالدين	طبيب	623 ألف
غنى غزيري	طبيب	561 ألف
علي بازرباشي	طبيب	543 ألف
أسعد سويد	طبيب	503 آلاف
بيتر دورمان	رئيس سابق وموظف حالي	365 ألف
أيلين ف اوكونر	مديرة سابقة وموظفة حالية	190 ألف
أحمد دلال	نائب رئيس سابق وموظف حالي	242 ألف
حسنان دياب	عميد سابق وموظف حالي	235 ألف
باسم برهومي	مدير سابق وموظف حالي	154 ألف

المصدر: جدول رواتب لكبار الرؤساء والمدراء والأمناء والموظفين الاساسيين schedule j (form 990) 2016

## تقرير

## عاملة الدورير: أرححية الإنتحار؟

## أمان خليل

مبتأ ويعاني من تشوهات خلقية. بعدها، أعيدت الفتاة وهي في حال نفسية وجسدية سيئة إلى منزل آل رمال، فطلبوا من صاحب مكتب الإستقدام فسح عقد العمل معها والإستغناء عن خدماتها. يوم الأحد الفائت، اصطحبها صاحب المكتب إلى منزله بشكل مؤقت ريثما يحجز لها تذكرة سفر للعودة إلى وطنها، وفي اليوم التالي، ادعى بأنه وجدها غارقة في المسبح. وفي التحقيقات بطرف الغرق من قبل الأدلة الجنائية بإشراف المحامي العام الإستثنائي في النبطية القاضي رمزي فرحات، تبين للطبيب الشرعي الذي كشف على الجثة بأنها وضعت مولوداً قبل يومين، في حين أن إدارة المستشفى لم تبلغ القوى الأمنية بواقعة الولادة. مصدر قضائي مسؤول قال في اتصال مع «الأخبار» إن التحقيقات لم تستكمل بعد حول ملابسات الوفاة، لكن يمكن على نحو مبدئي استبعاد فرضية القتل والنحو باتجاه احتمال قيام العاملة بالإنتحار من خلال إلقاء نفسها في المسبح، وعن عدم إبلاغ المستشفى بواقعة الولادة، قال المصدر إن الموضوع لا يزال قيد التحقيق.

# مفكرة



## «بحر العيد» في صيدا ينتظر ساحته

إلى الرصيف المقابل لخان الأفرنج، انتقل «بحر العيد» في صيدا. على كورنيش ميناء الصيادين، وللمعيد الثاني على التوالي، نصبت «الدويخة» والأرجوحات التي بقيت لسنوات في ساحة بحر العيد المجاورة للخان عند اطراف البلد القديمة. إلا أن مشروع تأهيل الساحة الجارية أشغالها منذ أشهر، نقل «البحر» إلى الجهة المقابلة. وتتهدد بلدية صيدا المشرفة على المشروع بأن يعود البحر «أجمل مما كان»، وأن يضم مساحة عامة وأمنة وخضراء مسقوفة ومفوحة أمام الأطفال.

## موسيقى متواصلة على شاطئ البترون

بشارك 50 فناناً وفرقة موسيقية من مختلف دول العالم في المهرجان الموسيقي FLOMAD barracuda beach bar على شاطئ البترون. المهرجان يفتتح الأربعاء بعد ظهر اليوم، ويستمر لغاية الأحد المقبل، في وصلات موسيقية لسنتين ساعة متواصلة بهدف تحطيم رقم غينيس للأرقام القياسية.

## صرخة ضد الإرهاب البيئي في شكا



جذبت لجنة كفرجزير البيئية الصرخة ضد «مصانع اسمنت الموت في شكا والهري»، لافتة إلى أن «منطقة الكورة ضحت بخبرة شبابها على مذبح الإرهاب البيئي والصحي الذي تنتشره» هذه المصانع. وأشارت في بيان إلى أن أهالي ضحايا سرطان غشاء الرئة الذي تسببه صناعة ال«السيبتوس» في أوروبا «ادعوا على أصحاب هذه الشركات والزمومهم أقال مصانعهم ودفع مئات ملايين الدولارات تعويضاً لأهل الضحايا. أما في لبنان فقد قضى معظم عمال هذه الشركة وعدد من عائلاتهم وسكان الجوار بصمت من دون أن يذكرهم أحد ومن دون أن يقبض قسم منهم رواتبهم». وكزت اللجنة تحذيرها من أن «صناعة الاسمنت بالطريقة التي تعمل بها مصانع اسمنت شكا، هي صناعة قاتلة مسببة لأنواع مختلفة من السرطان وأمراض القلب والأمراض التنفسية والحذبية وأمراض العيون وانعدام التركيز وتشوه الأجنة، والأمراض الوراثية الخطيرة».

## عيش رحيبة

نظمت حركة الشبيبة الأرثوذكسية احتفالاً على ملاعب مدرسة رحيبة الرسمية للصبيان، بعنوان «عيش رحيبة» تضمن ألعاب خفة وعشاء قروبياً. وقدم ستون طفلاً من رحيبة أغاني منوعة، ضمن «كورال السلام يعني رحيبة» بقيادة البيان الكوسا، يرافقها يوحنا زرق في ضبط العزف الموسيقي الحي.

## مقابله

حاوره علي زين الدين

قبل 19 عاما غادر عبد الوهاب ابو الهيل العراق قادما الى لبنان. من نادي «الطليعة» جاء ليلعب في صفوف الإخاء الاهلي عاليه. مرت السنوات الـ19. وحاد ابو الهيل من النادي عينه الى عاليه. هناك كانت تجربته الاولى لاعبا خارج بلاده. هذه المرة. مدربا. للمصادفة ان في الموسم الثاني الذي لعبه في لبنان. انهى الإخاء الدوري في المركز الرابع. وهو المركز عينه الذي حل فيه في ثاني موسم لابي الهيل مدربا للفرقة الجبلي. من «مدرب طوارنة» الى ركيزة اساسية في النادي. يروي الالعب السابق الذي سجّل اول اهدافه الدولية في شبان لبنان. كيف صعد بالإخاء «المقاتك على البقاء في الدرجة الاولى». الى نُدّ صعب للفرقة المنافسة على اللقب. يتحدّث عن مشكلات الكرة اللبنانية ويُقارنها مع نظيرتها في العراق. شارحا اسباب هجر الالعبين العراقيين لاعلام لبنان

# عبد الوهاب أبو الهيل

- لا نسعى للمنافسة على اللقب
- الكرة اللبنانية تفتقر إلى البنية التحتية والاهتمام بالبنات العمرية
- اللاعب اللبناني أصبح محترفاً ولكن!



(عدادت الحاج علي)

اللاعبين لسد الثغرات. أجبنا هذا الموسم أفضل من الذين سبقوه. الشباب باتوا أكثر خبرة، وجميع اللاعبين الذين انضموا إلى الفريق يُمكننا الاستفادة منهم.»

### البنية التحتية والبنات العمرية

لم يكن أبو الهيل النجم العراقي الوحيد الذي لعب في لبنان. علي كازم، محمود مجيد، صاحب عباس، صالح سدير وغيرهم نشطوا في الملاعب اللبنانية، التي كانت محطة مهمة لهم للانتقال إلى دوريات أقوى. اليوم، لم يعد الدوري اللبناني يستقطب النجوم العراقيين، بل باتوا يفضلون اللقاء في بلادهم حيث الاحتراف. يشرح المدرب العراقي الذي لعب لفرق إماراتية وإيرانية بعد الإخاء في تلك الفترة، أن سبب ابتعاد مواطنيه عن لبنان لم يات بسبب تدني المستوى في الدوري اللبناني فحسب، بل لأن الأندية العراقية باتت تدفع المبالغ المادية الكبيرة التي كانت متوفرة خارج العراق في السابق. «الموضوع لا يرتبط بلبنان فقط. العراقيون لم تعد تغريهم دوريات المنطقة، فالاحتراف موجود في الدوري المحلي، والأندية أصبحت تدفع للاعب أكثر مما يتاله خارج البلاد. قلّة هم الذين يلعبون مع فرق غير عراقية». في الواقع، لاعبان فقط بلعبان مع فريقين غير عراقيين شاركا في المباراة الودية الأخيرة للمنتخب العراقي أمام نظيره الفلسطيني. هذا، إلى جانب افتقار لبنان إلى البنى التحتية الرياضية «العامل الأهم في تطوّر اللعبة»، الفارق بين البلدين يبدو كبيرا. يكفي الإشارة إلى أن كلفة تشييد ملعب كربلاء الدولي، الذي خاض عليه العهد مباراتين خلال مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي الأخيرة، بلغت نحو 100 مليون دولار، أي نحو عشرة أضعاف ميزانية وزارة الشباب والرياضة اللبنانية. برأي أبو الهيل، عاملان أساسيان ساهما بتطور اللعبة في أي بلد، وكلاهما غائب في لبنان: البنى التحتية، والاهتمام بالفئات العمرية. «المواهب الكروية الأساسية المدفوعة للاعبين الأجانب موجودة في لبنان، لكن لا أحد يربطه مع العهد، حامل اللقب، في الكارتين أحمد عوي، الذي كان قريبا من الانتقال إلى الأنصار، صفيقة لم تتجح، «الحمد لله»، يقول أبو الهيل، بسبب تراجع «الأخضر» عن دفع المبلغ المطلوب «للأنصار قدم عرضاً جيّداً يستفيد منه علوي والنادي نحن لم تكن نريد أن نستغني عنه. هو كاتب الفريق ووجوده مهم، لكن



علي حمام، محمد حيدر، حسن شعيتو، نور منصور، محمد زين طحان، هيثم فاعور، ربيع عطايا وغيرهم، كلهم على أعتاب الثلاثين من العمر، أو باتوا فوق الثلاثين. سيخدمون المنتخب لسنوات قليلة مقبلة». يسأل: «من سيخلفهم؟» سؤال مشروع لمدرب يعرف الكرة اللبنانية جيّداً. على الرغم من هذه السلبيات المحيطة بكرة القدم اللبنانية، إلا أن أبو الهيل يعتبر أن الحال بالنسبة إلى اللاعب بات أفضل من السابق. لكن إذا كانت اللعبة سابقا تستقطب نجوم العرب وتحظى بدعم مادي وجماهيري كبير، فكيف أصبحت أفضل؟ تجيب أن اللعبة تتطور حول اللاعب بالدرجة الأولى. هو الأهم. «أذكر أن اللاعبين اللبنانيين كانوا هواة في السابق. عقودهم لم تكن محترفة، وكانت اللعبة مصدر رزق ثانويا بعد العمل الأساسي. باتوا اليوم يهتمون باللعبة أكثر». تشير إلى أن في نادي الإخاء لاعبين أساسيان ساهما بتطور اللعبة فقط يعملان خارج المجال الرياضي، وأن الرواتب كافية لإعالة أسرة، لكنه يعود إلى قبل 20 عاماً، «حين كانت المبالغ المدفوعة للاعبين الأجانب في لبنان قريبة من الخليج»، ذلك كان سببا رئيسيا لاستقطاب نجوم المنطقة.

**المدرب اللبناني يحتاج إلى الاجتهاد**

خمسة مدربين اجانب يحضرون هذا الموسم في الدوري قتلهم ليس بسبب تفوق المدربين اللبنانيين

### الكرة اللبنانية

استعاد نادي الأنصار مهاجمه السنغالي المميّز الحاج مالك تال بعد «محاولة» تجربة سعودية لم يكتب لها النجاح. مشوار الحاج مالك السعودي كان قصيرا، لكت فشل الانتقال إلى نادي أُحد بعد عودته بالفائدة المادية على «الأخضر»، الذي سيكون الفائز الأكبر من الصفقة بعد ان استعاد لاعبه الهذاف، ومعه قد يحصل على مبلغ مالي يبدو أنه سيكون عن طريق القضاء بعد ان اصبح يملك ملفا دسما ضد النادي السعودي

# عودة الحاج مالك «غزوة أُحد الفاشلة»

### عبد القادر سعد

لم يحصل لاعبو الأنصار على عطلة في عيد الأضحى. فيقرار من المدير الفني التشيكي فرانز سترাকা انتخمت الخسائر بشكل عادي استعدادا للموسم الجديد. تمارين محلية تسبق معسكرا داخليا في محافظة البقاع بعد إلغاء فكرة إقامة معسكر تركيا لضيق الوقت بعد الانشغال بأزمة الأنصار الإدارية الأخيرة. تمارين العيد شهدت انضمام اللاعبين الثلاثة الجدد حسن شعيتو «موني» وغازي حنينة وحسن بيطار. كما حضر في التمرين مهاجم الأنصار السنغالي الحاج مالك بعد عودته إلى النادي. القصة طويلة بين لبنان والسعودية، فاللاعب الذي جدد الأنصار العقد معه قبل أشهر ولمدة عام واحد مقابل 120 ألف دولار، نجح وكيلاه الأردني والسنغالي فجأة بالحصول على عقد جديد له مع نادي أحد السعودي. أمر لم يكن الأنصار يربحون به بعد. نجاح الحاج مالك معهم في الموسم الماضي حيث أصبح هداف الفريق. لكن وكيلي اللاعب اشترط سابقا أن يتم وضع بند في العقد يسمح بدفع 120 ألف دولار للأنصار مقابل فسخ العقد أفضل وهذا ما حصل. إذ نجح بالحصول على عقد مع أحد السعودي وجرى الاتفاق مع الأنصار على السماح للاعب بالتوجه إلى السعودية لإجراء الفحص الطبي وتوقيع العقد مع الفريق السعودي على أن يتم دفع

قيمة فسح العقد لاحقا. وهذا بالفعل ما حصل حيث سافر الحاج مالك إلى السعودية واجتاز الفحص الطبي وتم توقيع العقد. لكن الأمير السعودي المسؤول عن النادي عاد وتعاقد مع لاعب آخر فوقع المسؤولون في النادي السعودي في مازق مع وجود الحاج مالك في الفريق. وعلى ضوء هذه التطورات جرى الاتفاق مع الأنصار بعودة الحاج مالك إلى لبنان على سبيل الإعارة مقابل دفع مبلغ الـ120 ألف دولار كبنء جزائي، على أن يدفع الأنصار راتب اللاعب السنوي. وبهذه الصيغة يكون النادي اللبناني قد استفاد من خدمات اللاعب مجانا. فقيمة العقد السنوي البالغة 120 ألف دولار سيتم تسديدها من البند الجزائي. المسؤولون في النادي السعودي عادوا وتراجعوا عن الاتفاق طارحين صيغة النتائج متواضعة. قد تكون أسباب ذلك الإرهاق أو التغييرات التي طرأت على الفريق، أو أن هناك مشكلة فنية معها كان طرح لصيغة أخرى تنص على عودة اللاعب إلى الأنصار بشكل نهائي مقابل دفع مبلغ 60 ألف دولار كعطل وضرر، يتم تسديدها على دفعتين وهو أمر رفضه الأنصاريون حتى لو كان الوضع القوي للنادي في القضية نتيجة وجود مراسلات رسمية وتوقيع عقد وسفر للاعب إلى أحد في وقت أن الأنصار، هو من يملك بطاقة الدولية والتي لا يمكنه اللعب من دونها.

خلاصة الموضوع أن الأنصار في طريقه لرفع دعوى قضائية ضد النادي السعودي لتحويل حقوقه

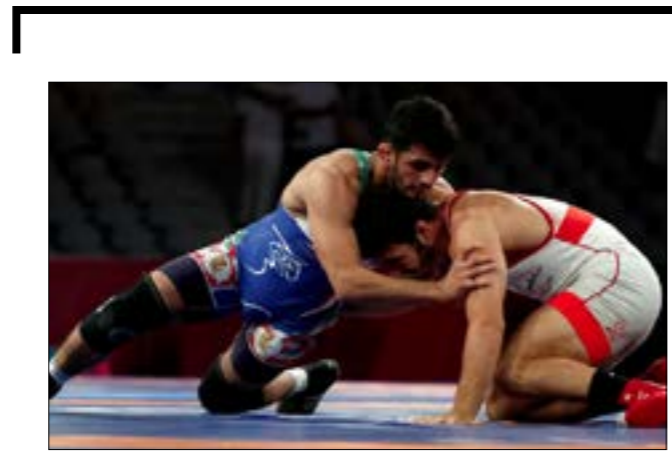


18th ASIAN GAMES  
Jakarta Palembang 2018

المجموع	برونزية	فضية	ذهبية	البلد
82	15	30	37	الصين
68	25	23	20	اليابان
49	23	15	11	كوريا الجنوبية
16	6	3	7	إيران
15	7	3	6	إندونيسيا
10	3	2	5	كوريا الشمالية
15	8	3	4	الهند
16	10	2	4	تايلاند
14	6	5	3	اوزبكستان
14	8	3	3	الصين تايبيه
9	4	2	3	منغوليا
21	14	6	1	كازاخستان
4	2	1	1	لبنان
3	1	1	1	ماليزيا
2	0	1	1	هاكاو
6	5	0	1	الفلبين
4	3	0	1	سنغافورة
3	2	0	1	الأردن
9	5	4	0	قرغيزستان
10	7	3	0	فيتنام
9	7	2	0	هونغ كونغ
2	1	1	0	تركمنستان
2	2	0	0	ميانمار
1	1	0	0	افغانستان
0	0	0	0	قطر
0	0	0	0	بحرين
0	0	0	0	الكويت
0	0	0	0	السعودية
0	0	0	0	باكستان
0	0	0	0	طاجكستان
0	0	0	0	المراة
0	0	0	0	الإمارات
0	0	0	0	سريلنكا
0	0	0	0	كامبوديا
0	0	0	0	بنغلادش
0	0	0	0	لاوس
0	0	0	0	نيبال
0	0	0	0	بھوتان



نجحت اندونيسيا في اختيار تنظيم بطولة الالعاب الآسيوية رغم محاولات الشكك (أف.ب)



### ميدالية العرب الاولى

كانت الميدالية الفضية التي أحرزها اللاعب اللبناني دومينيك أبي نادر عن وزن 86 كغ في المصارعة الحرة، أول ميدالية عربية في بطولة الألعاب الآسيوية الثامنة عشرة. المصارع اللبناني تأهل إلى الدور النهائي بفوزه على اللاعب الكازاخستاني أديلي دافلومبايف في المباراة نصف النهائية، وعلى القيرغيزستاني اليغاردزي غاميدغازيزيف في ربع النهائي، وعلى التايلندي شيراتوات شامانجان في ثمن النهائي. ونهبت ذهبية المسابقة إلى المصارع الإيراني حسان يازداني شيراني، وفي الإنجازات اللبنانية أيضاً حققت ليتيسيا عون الميدالية البرونزية في لعبة التايكواندو عن وزن (تحت 53 كغ) بعد فوزها على بطلة العالم في وزنها. وتشاركت عن المركز الثالث مع الكازاخستانية فانابا هارنسونجين، خلف الكورية الجنوبية ما ميناه صاحبة فضية، والتايلاندية سو بوييا صاحبة الذهبية.

بكسر في الرجل، وأفادت وكالة الإنقاذ والإسعاف الإندونيسية أنّ الرياضيين نقلوا إلى المستشفى للعلاج، بينما أكد زملاء لهوزوري (24 عاماً)، التي تعمل مديعة تلفزيونية في بلادها، أنّ إصابته غير خطيرة. وتدرج منافسات الطيران الشراعي للمرة الأولى في دورة الألعاب الآسيوية، ومن السهل أن تكثر الحوادث التي يتعرض لها المشاركون في هذه الرياضة القائمة على القفز من منحدر مرتفع والمناورة باستخدام مظلة قبل الهبوط. وفي منافسات الهوكي، حقق رجال الهند فوزاً قبايسيا على هونغ كونغ بنتيجة 26-0 صفر، رجال الهند فوزاً قبايسيا على هونغ كونغ بنتيجة 26-0 صفر، في فقرة فوق 80 كغ، وارتفع رصيد الأردن إلى ثلاث ميداليات في المسابقة الحالية، بعدما منحت جوليانا الصادق بلادها الذهبية العربية ثانية وذلك في التايكواندو أيضاً (وزن دون 67 كغ)، أما الذهبية الثانية فكانت من نصيب لبنان عبر المنتخب المختلط في الرماية المؤلف من راي باسيل والأن موسى، والذي توج بذهبية فئة «تراب» الثلاثاء بعد إصابة 43 طيقاً من أصل 50. وشهدت منافسات الدورة التي افتتحت السبت وتستمر حتى الثاني من أيلول/ سبتمبر، إصابة اثنين من الرياضيين المشاركين في منافسات الطيران الشراعي، بعد سقوط الأفغانية ليدا هوزوري من ارتفاع 15 متراً وتعرضها لإصابة في العمود الفقري، والصيني وانغ جياتواي الذي سقط وأصيب

## البطولة الآسيوية الأكبر في التاريخ

# الذهب لـ «التنين الصيني» ولبنان يشرف العرب

شاركت كاحتياطية وسجلت الأهداف خلال 29 دقيقة فقط. وفي التجديف، حصل الصينيون على ست من أصل ثماني ذهبيات مخصصة لهذه الرياضة، فارتفعت الحصيلة الإجمالية إلى 50 ذهبية و 33 فضية و 15 برونزية. وعززت الصين بذلك صدارتها لجدول الميداليات بفارق كبير أمام منافستها التقليدية اليابان (73 ميدالية، منها 20 ذهبية). أما عربياً، فقد بلغ المنتخبان البحريني والقطري الدور نصف النهائي لمنافسات كرة اليد، مع تحقيق كل منهما فوزه الثاني في المسابقة. وفي مباريات الأربعة، فازت قطر على السعودية بنتيجة 23-28، لتتصدر المجموعة الأولى برصيد أربع نقاط قبل جولة من النهاية، بفارق نقطة عن اليابان التي فازت أيضاً على العراق. ولطالما كان المنتخب القطري صاحب مستوى كبير آسيوياً على مستوى كرة اليد.

وضمنت قطر التأهل إلى نصف النهائي، بينما ستنافس السعودية واليابان على البطاقة الثانية مع أفضلية للأخيرة، إذ تحتل المركز الثاني برصيد ثلاث نقاط من فوز وتعادل، بينما تحتل السعودية المركز الثالث برصيد نقطة من تعادل وخسارة. وستكون السعودية أمام فرصة صعبة للعبور إلى نصف النهائي، فهي تحتاج إلى الفوز على العراق في الجولة الثالثة الأخيرة التي تقام اليوم، مقابل خسارة اليابان أمام قطر، ليدخل المنتخبان حينها في عملية حسابية لفارق الأهداف بعد تعادلهما في المواجهة المباشرة الأحد بنتيجة 26-26.

وفي المجموعة الثانية، حسم المنتخب البحريني صدارة مجموعته، بعد فوزه على كوريا الجنوبية وعلى إيران أيضاً في الجولة الأولى. وضمنت البحرين إنهاء الدور

وواصلت الصين مسيرتها الذهبية في البطولة الآسيوية، «التنين» معتاد على منصات التتويج وخاصة في آسيا. أحرز كوان تشين أمس الخمس ذهبية نهائي سباق الكاياك، ليرفع بذلك غلة الصين إلى 50 ميدالية ذهبية، مؤكداً بذلك هيمنة بلده الواسعة على دورات الألعاب القارية. وبرز الرياضيون الصينيون بشكل خاص في رياضة الـ«ووشو»، إحدى الألعاب القتالية الصينية، وبلغوا صباح الخميس النهائيات

السبعة لهذه اللعبة، ونالوا أربع ذهبيات منها. كما خطف نجم السباحة الصيني سون يانغ الثلاثة الماضي الأضواء بإحرازه ثلاث ذهبيات في 200، 400 و 800 م حرة. إلى جانب يانغ، «سرفت» الصينية وانغ شانشان الأضواء في بلادها من أبرز لاعبي كرة القدم العالميين مثل الأرجنتيني ليونيل ميسي أو البرتغالي كريستيانو رونالدو، وياتت محط إشادة بعدما سجلت تسعة أهداف في مباراة واحدة. وياتت شانشان (28 عاماً) تعرف في بلادها بـ«ملكة الأهداف التسعة» بعد تحقيقها هذه الغلة في المباراة التي فاز بها المنتخب الصيني للسيدات على نظيره الطاجيكي 16-صفر، علماً بأنها

### باسيل «تصوّب» على طوكيو

إنجاز مميّز حققته الرامية اللبنانية راي باسيل بعد إحرازها الميدالية الذهبية الأولى للبنان في بطولة الألعاب الآسيوية القادمة في اندونيسيا، مع زميلها آن موسى في منافسات فئة «تراب» للمتخبات المختلطة. وتعتبر هذه الميدالية الثانية للرامية اللبنانية بعد برونزية منافسات الفردي في «التراب»، ليصل رصيد لبنان إلى أربع ميداليات في هذه الدورة، بعد فضية المصارعة الحرة (وزن 86 كغ) لدومينيك أبو نادر، وبرونزية في التايكواندو للبتيسيا عون (وزن تحت 53 كغ). وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، أكدت باسيل أنّ تركيزها منصب الآن على أولمبياد طوكيو 2020، إذ تأمل بالتأهل إلى دورة الألعاب الأولمبية وتحقيق نتيجة أفضل من أولمبياد ريو دي جانيرو 2016.



وتبدأ باسيل استعداداتها لبطولة العالم في الرماية التي تقام بدءاً من 31 آب/ أغسطس الحالي في كوريا الجنوبية، حيث تطمح إلى الحلول في

في الصدارة، إذ لديها حالياً أربع نقاط، بفارق نقطتين عن كوريا الجنوبية وإيران المتسويتين بنقطتين من فوز وخسارة لكل

منهما. وستكون المواجهة في الجولة الثالثة اليوم حاسمة بين المنتخبين، بينما تلتقي البحرين مع هونغ كونغ التي خرجت من المنافسة. وفي أبرز النتائج العربية على مستوى الميداليات، أحرز الأردني صالح الشرباتي برونزية ووزن ما دون 80 كغ، وهي الثانية من هذا اللون للمملكة الأردنية بعد ميدالية حمزة قطان الخلائع في فئة فوق 80 كغ، وارتفع رصيد الأردن إلى ثلاث ميداليات في المسابقة الحالية، بعدما منحت جوليانا الصادق بلادها الذهبية العربية ثانية وذلك في التايكواندو أيضاً (وزن دون 67 كغ)، أما الذهبية الثانية فكانت من نصيب لبنان عبر المنتخب المختلط في الرماية المؤلف من راي باسيل والأن موسى، والذي توج بذهبية فئة «تراب» الثلاثاء بعد إصابة 43 طيقاً من أصل 50. وشهدت منافسات الدورة التي افتتحت السبت وتستمر حتى الثاني من أيلول/ سبتمبر، إصابة اثنين من الرياضيين المشاركين في منافسات الطيران الشراعي، بعد سقوط الأفغانية ليدا هوزوري من ارتفاع 15 متراً وتعرضها لإصابة في العمود الفقري، والصيني وانغ جياتواي الذي سقط وأصيب

# أهل الشام

**بيورتاج** تستمر إدلب في استقطاب الاهتمام العالمي، على اعتاب معركة قد تندلم قريباً. وكما كك المناطق السورية التي زارتها الحرب، يبدو المدنيون «الحلقة الأضعف»، ورغم أن المدنيين قد دفعوا على امتداد السنوات الماضية الثمناً باهظة، فإنّ مخاوف «المعركة الكبرى» تحظى بخصوصيتها دائماً. تواصلت «الأخبار»، مع عدد من السكّان عبر اتصالات هاتفية، وبعض تطبيقات التواصل الاجتماعي، للوقوف على آرائهم من التطوّرات المحتملة

## مدنيّو إدلب:

# اصطفافات على أعتاب المعركة

#### صهيب عنجربي

«الأفضل هو ما يُجنّب أطفالنا نيران الحرب»، بهذه الجملة يمكن إيجاز حديث طويل مع أم أحمد، إحدى ساكنات مدينة إدلب، وعبر محادثة عبر أحد تطبيقات التواصل الاجتماعي، تستفيض السيدة الخالينجية في شرح مخاوفها لـ«الأخبار». تؤكد أنها «لا تعرف شيئاً ممّا ينتظر المدنيين، ولا نفهم شيئاً ممّا يدور حالياً». لدى أم أحمد خمسة أبناء، الأكبر طفلة في الثالثة عشرة من عمرها، والأصغر طفل في الرابعة، زوجها يكبرها بأربعة عشر عاماً، ويدير مخبزاً صغيراً لصناعة المعجنّات «أورنا مستورة الحمد لله، بس ما في أمّان، من سنين ما حسينا بالأمان، ولا منعرف إذا رح

نرجع نحس»، تجهد السيدة لإيصال فكرتها القائمة على أنّ موقفها ورايها في ما قد تشهده إدلب «لا قيمة لهما»، وتضيف «الله يتلفّح فينا، هاد أحسن شيء». ليست أم أحمد سوى نموذج يمثل شريحة واسعة من مدنيي إدلب. شريحة باتت ترى نفسها منذ سنوات عاجزة عن التأثير في مسارات الحدث، وتحول أفرادها إلى «جزء من اللعبة» فحسب، وخسروا حتى ترف أن يكونوا «متفجّين».

#### «الاصطفافات، ما زالت حاضرة

لا إحصائيات دقيقة لأعداد المدنيين في محافظة إدلب ثمة تقديرات متباينة، يؤكد بعضها أنّ العدد لا يقل عن مليوني مدني، ويرفع بعضها العدد إلى مليونين ونصف مليون «نصفهم

وقدوا إلى المحافظة من مناطق أخرى». بطبيعة الحال لا ينسحب حال أم أحمد ونظرائها على الجميع. وتعكس الآراء التي استطلعتها «الأخبار» تضارباً في المواقف من المعركة المتوقعة. عبد القادر، أحد أبناء أريحا، يرفض الخوض في أي حديث معنا، لأنّنا «صحيفة معادية للثورة». أمّا محمّد فبيدي استعداداً لـ«القتال حتى الموت» إذا وصلت المعركة إلى مدينة إدلب التي يقيم فيها. يقول الرجل الأريبعيني «إذا رجع النظام ما رح نشوف الخير، صح ما عم نشوف هالـ، بس معلّيش أنا مسيوط». يؤكد محمد أنّهُ «لم يحمل سلاحاً ولم يحارب مع أيّ فصيل»، لكنّه «مستعدّ لفعل ذلك إذا استدعى الأمر»، رغم يقينه بأنّ «المصائل فاسدة، ومعظمها عبارة عن عنصابات» يقول

إنّه «على امتداد السنوات الماضية فقد واحداً وعشرين فرداً من أقاربه جميعهم مدنيون، ومن بينهم نساء واطفال»، وجميعهم «استشهد بسبب قصف النظام وحلفائه»، ويرى في ذلك «سبباً كافياً لرفض عودته».

## يرسل ابو معاذ صورة لإحدى غرف منزله وفي صدرها العلم السوري الرسمي

رغم كل ذلك، لا يبدي محمد «تفأؤلاً» بعدم حدوث ذلك. يقول: «ما في حدا يمنعو».

يرسل أبو مُعاذ صورة لإحدى غرف منزله وفي صدرها العلم الخمسيني «قسماً بالله ما انشال من مكانو من 2011م وإن شاء الله ما رح ينشال». يؤكد أنّه يستعد منذ انتهت معركة الغوطة لاستقبال الجيش السوري. يقول «كنت متفنيّ يجي دورنا قبل درعا، بس معلّيش، اللي صبر كل هالسنين يصبر كم شهر». يامل أن «تنجح السياسة



لاحصائيات دقيقة لامداد المدنيين في محافظة إدلب (أ ف ب)

#### «على احد من الجمر»

هربت منال (اسم مستعار) وعائلتها من مدينة جسر الشغور قبل أربعة أعوام. تقول السيدة التي كانت تعمل مدرّسة في إحدى مدارس المدينة إنهم كانوا «من المحظوظين الذين غادروا قبل أن تقع الجسر (اسم مختصر يُطلقه السكان على جسر الشغور) تحت احتلال إرهابيين جاؤوا من هنا وهناك». تقيم السيدة منذ سنوات في محافظة اللاذقية، وتقول لـ«الأخبار» إنّها تنتظر «تحرير الجسر وكل إدلب على آخر من الجمر، أنهيت الاستعدادات قبل أسبوعين حرمت كل الحقائق، ونحن نتنظر العبد الحقيقي الذي سيهده إلينا الجيش». تُقرّ منال بأنّها تخاف على أقاربها الموزعين على بعض مناطق إدلب من نيران المعارك «ما بقي حدا منهم بالجسر من زمان. إخوتي وأمي وأهل زوجي، تفرّقوا بين عدد من المناطق، الله يحميهم ويجمعني فيهم عن قريب».

في الشهر الماضي غادرت أم علي بلدة كُفريا، لتكون في عداد أواخر أبناء البلدة المغادرين مع أبناء الفوعة. «من يومها ما نشقوا دموعي» تقول لـ«الأخبار». تؤكد السيدة أنّ مغادرة البلدة كانت أسوأ ما حصل منذ بدء الحرب. «مو كانوا يهجموا علينا ويرمو قذائف وصواريخ، ويهددونا كل يوم؛ كلو كان أهون من التهجير». بالنسبة إليها ستكون «فرحة التحرير مضاعفة، لأنها تعني هزيمة الإرهاب، وعودتنا إلى بيوتنا التي احتلها بعد أن تمّ تهجيرنا». تضيف السيدة «طبعاً مو بس أنا، كلنا عم نستني الرجعة، ورج نرجع إن شاء الله»، وكانت اللدنان الوافعان في ريف إدلب الشمالي قد أخليا نهائياً من السكان في تموز الماضي، بموجب اتفاق لم تُكشف كل تفاصيله. وقدر عدد الأفراد الذين تم إخلاؤهم في المراحل الأخيرة بسبعة آلاف، فيما كان عدد سكان البلدتين يُقدّر قبل اندلاع الأزمة في البلاد بنحو خمسين ألفاً.

## بريد دمشق

## ضحايا التعليم العالي... الجامعة والرصيف 2 ب1

#### سناء إبراهيم

يسود سوريا انطباع أن من ليس لديه مال يذهب إلى التعليم الفني والمهني، فما زال التعليم الفني المهني يحظى بسمة سيئة تُرافق صاحبها الذي يُوصف بأنه «فاشل دراسياً». البيئة والمجتمع يدورهما يتكفّلان بمنحه مكانة اجتماعية أقل بكثير من ذلك الذي دخل التعليم الجامعي. أما الأهل، فيشعرون بالحرج ويتكفّلون ببعب الخجل بالجملة من ولدهم الذي لم يكن سبباً في رفع الرأس. «السبائك الألباني أغنى من الفيلسوف الأميركي». ترفع هذه العبارة من شأن التعليم الفني الذي رفع من شأن الصناعة في ألمانيا، لكنها لا ترفع في سوريا سوى «مناخير» الشبان السوريين الذين يريدون أن يصبحوا بمعظمهم أطباء، بمن فيهم غير القادرين على تحصيل مجموع الطب. وفي حال لم تتوافر لدى الطالب الرغبة في دخول كلية الطب، تتكفّل رغبة الأهل بذلك، وتدفع بالابن إلى «التعليم الوازي» الجاهز لاستقبال طالب «طب جديد» يُخطى في كتابة الإملاء، لكنه «طبيب المستقبل» في عيون والدته ومجتمعه الذي لن ينظر إليه بعد حين، بل سيُنظر إلى اللافتة المعلقة بطول عدة أمتار على باب العيادة، ناسياً الطريق الذي سلكه هذا الطبيب ليصل إلى هذه العتبة. هو

«لقب طبيب مقابل كل ما في الجيب». يشبه هذا إلى حد كبير بيع الوهم وتصديقه. النصف الآخر من الشبان يريد أن يصبح مهندساً حتى ولو كان مدسور الشركات والمؤسسات الحكومية من المهندسين يعلنونها صراحة وفي وضع النهار، وفي جلسات مناقشاتهم لخطتهم الانتاجية والاستثمارية، «نحن نخطط للفشل». أما النتيجة فتعتر عليها في الكاراجات، هناك يجلس ثلاثة أرباع الشبان السوريين خلف «الدركسيون»، وهذا هو «مكسيم» (خريج مهندسة ميكانيكا) يتنادي بشجاعة «تاكسي... تاكسي ملام؟».

«من حتى أتعلم وأُخذ فرصة متلي مثل بقية الناس، وإذا وزارة التعليم عن جد جادة بمساعدة الشباب، ليش تغلق باب التعليم». يتحوّل الجامعات إلى مستودع يكذب هذا العدد الكبير من الطلاب ومن ثم تخريجهم إلى الرصيف برتبة «عاطل من العمل»، طرق مجدداً باب الحديث عن «أسطوانة الربط بين الجامعات وسوق العمل». الربط بين الجامعات وسوق العمل كلام قديم جديد يتم تحديثه بالتركرار فقط، من دون أن ينجح ولو مرة واحدة في إيجاد برنامج عمل تطبيقي على الأرض. وزارة التعليم تقول إن مهمتها ليست ملاحقة المتخرّجين بعد التخرّج وإيجاد فرص عمل لهم، فنك وظيفة باقي الوزارات. باقي الوزارات يعيد رمي الكرة إلى وزارة التعليم، لا أحد يبحث عن الولد اللقيط الذي يُسْمى «تنسيق» ليحاول إيجاده بين وزارة التعليم وبقاتي الوزارات. على هذا النحو، تمضي وزارة

التعليم عامها التدريسي، ومثلها تمضي باقي الوزارات عامها بتسديد ضربات الجزاء كل منها إلى الأخرى، فيما ينجح الرصيف في إدخال الأهداف واحداً تلو الآخر إلى شبياك عقول الشبان الجامزين للذهاب إلى الخيارات الكارثية. خيارات مهمتها إنتاج الأزمات. حدث هذا خلال الأزمة التي لُت شمل كل التيارات الدينية المتطرفة ومعها لُت عدداً لا بأس به من الشبان الجامعيين السوريين.

«هي سياسة الجزر المعزولة» كما وصفتها نائبة عميد كلية الإعلام في جامعة دمشق الدكتورة نهلة عيسى، قائلة: «من المؤسف أن وزاراتنا عبارة عن جزر منعزلة. القبول الجامعي ليس له أي علاقة بسوق العمل، يفترض أن يكون هناك استيعاب يتفق وحاجة سوق العمل، وهذا ما نحتاج عليه دائماً في الكليات». والحل؟ نسألها، فتجيب: «يجب أن يكون هناك قرار وطني، وأن يُعاد النظر في سياسة الدولة في ما يتعلق بمسألة التوظيف، وأن يُرَجّح القطاع الخاص في هذا الموضوع، ما يفعله القطاع الخاص الآن هو استقطاب الأفضل الموجود في القطاع العام، يُفرغ القطاع العام من كوادره المتميّزة ويقاقم أزمة البطالة الوظيفية في سوريا».

لم تقف مشكلة التعليم الذي انخفضت جودته بحسب المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، والذي أعلن خروج سوريا من مؤشر جودة التعليم عام 2016، عند زيادة عدد المتخرّجين الباحثين عن عمل، بل تجاوزتها إلى تراجع حال المدرّسين الذين تحوّلوا أخيراً إلى «واضعي أسئلة»، و«مصنّحي أوراق» للمتاحنات المتكررة التي يتجاوز عددها ثمانية امتحانات خلال العام. وهذه الدكتوراة نهلة عيسى تؤكد مرة أخرى: «لقد أثر هذا عمل لهم، فنك وظيفة باقي الوزارات. باقي الوزارات يعيد رمي الكرة إلى وزارة التعليم، لا أحد يبحث عن الولد اللقيط الذي يُسْمى «تنسيق» ليحاول إيجاده بين وزارة التعليم وبقاتي الوزارات. على هذا النحو، تمضي وزارة

### وجوه

### أبو سعيد الأسدي... «خطّاط من دون كلمات»

كان يذهب يومياً إلى «شيخ الكار» في دكانته الكائنة في حي الحريقة، وعاش البودي مدة عشر سنوات حتى وفاة الأخير عام 1967.

يعترف أبو سعيد بأن التطوّر قضى على فنّي الرسم والتخطيط، لتأتي طباعة الورق صغر سنّه ثم تلمذ ودرس الخط عند الخطّاط المعروف بلقب البودي (محمد بدوي الديباني) خطّاط بلاد الشام الأول عندما كان يافعاً، حيث



في حارة صغيرة في شارع الأمين الدمشقي، كتّط الطالب الوحيد الذي يُسمح لي بإحضار المحبرة والقصّب إلى المدرسة، وكنت أقوم بتخطيط أسماء أساتذتي وأصدقائي». ذاع صيت الأسدي بين أصدقائه والتخطيط كهيئة، صغر سنّه ثم تلمذ ودرس الخط عند الخطّاط المعروف بلقب البودي (محمد بدوي الديباني) حيث

خطّاط بلاد الشام الأول عندما كان يافعاً، حيث

كان يذهب يومياً إلى «شيخ الكار» في دكانته الكائنة في حي الحريقة، وعاش البودي مدة عشر سنوات حتى وفاة الأخير عام 1967. يعترف أبو سعيد بأن التطوّر قضى على فنّي الرسم والتخطيط، لتأتي طباعة الورق صغر سنّه ثم تلمذ ودرس الخط عند الخطّاط المعروف بلقب البودي (محمد بدوي الديباني) حيث خطّاط بلاد الشام الأول عندما كان يافعاً، حيث

خطّاط بلاد الشام الأول عندما كان يافعاً، حيث

### أوراق اقتصادية

#### هل بدأهت

#### «صكوك الصلح

#### الاقتصادي»؟

#### سنة زريق

تزايد عدد المؤتمرات والمعارض المخصّصة ليحث «إعادة إعمار سوريا» بشكل ملحوظ في العام الجاري، المحيط أنّ معظمها اهتمّ باستعراض «الحاجة العمرانية» بدلاً من «الحاجة الاستراتيجية»، باستثناء، مؤتمر يقيم ركّز اهتمامه على الصناعات المطلوبة فوضع نواة لأربعة مشاريع صناعية كبيرة، وفتح «شبابيك» مناسبة لدخول شركات كثيرة إلى السوق السوريّة. اللافت أنّ معظم هذه الشركات يمكن تصنيفها تحت خانة «شركات وسيطة» أو «أجهات» لشركات كبرى ودول كانت قد اختارت الضفّة العادية لدمشق في خلال الحرب. وكما كان متوقّعا، فقد بدأت هذه الجهات ترى في «كعكة إعادة الإعمار» إغراء يستحقّ البحث عن «صكوك الصلح الاقتصادي». دولة الإمارات كانت أوّل الشاعين إلى دمشق (بعد الدول الحليفة) للبحث في ما يمكن عمله، تلاها الأردن الذي تسابق تجاره إلى عقد اجتماعات مع بعض المفاصل الاقتصادية، وتواردت أنباء، عن مشاركة متوقّعة لوفد يضم ثمانين رجل أعمال أردني في «معرض دمشق الدولي». تتصنّر «الصناعات الاستراتيجية» قائمة الاهتمامات الوالتين ولا سيّما قطاع «البتروكيماويات». والواقع أنّ هذا القطاع واحد من أشد القطاعات السوريّة تضرّراً، وما لم يتمّ «إعمار» فإنّ سوريا ستعاني في حاجة إلى سوقيّ الأردن ومصر، وربما إلى أسواق الهند والصين وأوروبا أيضاً. كذلك ثمة معلومات عن وساطة إيرانية تسعى إلى مدح «صك مصالحة اقتصادي» لإحدى خطط الاقتصادية التي كانت رأس حربة ضدّ الدولة السوريّة خلال الحرب. ومن المتوقع أن تكرر السبحة ويتزايد الساعون للحصول على نصيبهم من «الكعكة»، ويرغم أنّ «المؤتمرات قد لا تجلب مالا مباشراً للدولة السورية، فإنّها كفيلة باجتذاب الأدوات، ومنع دمشق الفرصة في البحث عن الطريقة الأمثل لتوفير احتياجات إعادة الإعمار، المقدّرة بـ 400 مليار دولار (ديون)، أو مساهمات، أو شركات... إلخ). ثمة الاقتصاد السوري من اقتناص «الفرصة»، وهي التفكير في «تسويق الأسبل»، بدلاً من تسويق «الأكتر ربحية»، وتفصيل الطول «البايسر» على الحلول المتدامة. ويعني آخر، فإنّ الخوف قائم من اقتناص خطط الاقتصاد السوري على «إعادة الإعمار»، بمعناها السطحي بدلاً من التخطيط لبناء هيكل اقتصادي، تعيش الدولة الآن «مراجاً انتصارياً»، لكنّ هذا لا يجب أن يحرف الانتباه عن ضرورة وضع خطة ومنهج لكل تفصيل اقتصادي بعيداً عن «اقتصاد الصدقة»، والقاعات الإعلامية» بعيداً عن «الاسمئتيات» وقريباً من لفظة الناس.

## فلسطين

وصلت نسبة التوافق على الصيغة المقترحة لاتفاق التهدئة بين المقاومة في غزة والعدو الإسرائيلي إلى ما يقارب 80% بعد ترسيخ بنود مهمة، في وقت تسعى «فتح» إلى أخذ موقع «مركزي» من الأتفاق بعد تخوفها من تخطينها محلياً ودولياً في حال رفضها التعاون مع القاهرة

## بنود «اتفاق التهدئة» تترتب:

# الممر المائي والمشاريع... ثم الأسرى

### غزة، هاني إبراهيم

على رغم عودة الفصائل الفلسطينية إلى غزة لقضاء «إجازة العيد» قبل الذهاب مجدداً إلى العاصمة المصرية القاهرة، فإن الأيام الماضية شهدت تحركات قد تؤدي إلى نقلة «كبيرة» في مسار اتفاق التهدئة الذي يعمل على صياغته جهاز «الإستخبارات العامة» المصرية، وذلك بعد إبلاغ الأخير بموافقة إسرائيل على غابلية المطالب الفلسطينية، كما تفيد بذلك مصادر مطلعة على المحادثات. والمطالب المشار إليها هي التي كانت تعوق إنتمام الاتفاق (راجع العدد 3545 في 20 أب)، إذ كانت إسرائيل تحاول الحصول على تهدئة من دون تمثن كبير، وتعددياً لإنهاء «ممر بحري» من قطاع غزة إلى قبرص، إضافة إلى ضمان رواتب موظفي غزة بمن فيهم الذين عينتهم حركة «حماس»، وتوسيع مساحة الصيد إلى 20 ميلاً بحرياً بصورة ثابتة، وإنهاء مشكلة الكهرباء المزمنة، وليس أخيراً إعمار البنية التحتية في القطاع.

### «يدعون»: قادة «فتح» يشككون ميليشيات في الضفة

قالت مصادر إعلامية عبرية إن «قادة في فتح يمدون العدة لسيناريوات اليوم التالي لرئيس السلطة محمود عباس، ومن بينها فوضى عارمة»، وذكرت صحيفة «يديעות أخرونوت» في تقرير أمس، أن «قادة كباراً من فتح يجتمعون بالسلح ويشكلون ميليشيات تجمع غالبيتها في المخيمات... أربعة قادة بدأوا فعلياً بتشكيل عصابات مسلحة لهذه الغاية، هم جبريل الرجوب الذي يشغل حالياً منصب رئيس اتحاد كرة القدم، ورئيس جهاز الاستخبارات العامة ماجد فرج، ونائب رئيس الحركة محمود العالول، وتوفيق الطيراوي الذي شغل سابقاً منصب مدير الاستخبارات خلال الانتفاضة الثانية».

## سوريا

## موسكو تكثف لقاءاتها في شأن إدلب

فرصتها تصريحات بولتون خلال زيارته الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولقائه مسؤولين إسرائيليين، إلى جانب البيان الثلاثي الأميركي

### يلتقي لاروف نظيره التركي جاويش أوغلو في موسكو اليوم

– الفرنسي – البريطاني في شأن استخدام الأسلحة الكيميائية، لم تغير من خطط الاجتماعات الروسية المزقمة، حول سوريا. إذ يستضيف



يواصل المصريون جمعهم احداك «فتح» في الاتفاق عبر بوابة المصالحة (أ ف ب)

الأخضر لحل الأزمات الإنسانية في غزة، وضرورة التجاوب معها والإشراف على المشاريع الإنسانية كافة التي ستقد بقيمة 650 مليون دولار. وهو ما رد عليه الرجوب بإشراطه تمكن حكومة «الوفاق الوطني» كي تساهم في تنفيذ تلك المشاريع، وتضيف المصادر أن اللقاء، الذي استغرق ساعة ونصف تقريبا في رام الله، انتهى بوعد فتحاوي باستخدام وفد إلى القاهرة الأحد الماضي بعد الانتهاء من دورة «الجلس المركزي»، لكن تأجلت الزيارة إلى ما بعد العيد.

### الممر المائي

كانت وفود الفصائل قد انتهت خلال لقاءاتها في القاهرة مطلع الأسبوع الجاري إلى أن الاتفاق بقي على قضيتي فصل ملف الجنود الإسرائيلييين عن مجمل الاتفاق، وقضية الممر المائي الذي أصرت عليه باستثناء «فتح»، إذ أعلنت الأخيرة تبنيها مطلبي البناء والمطار كما فعلت في اتفاق 2014، وعلى رغم الحديث الجديد عن الموافقة



يتراقف معها 31 مليون دولار مقدمة من قطر، تضح بعد إقرار الاتفاق برعاية كاملة من مصر، على أن يبدأ بعد ذلك الخوض في تفاصيل صفقة الأسرى عبر مفاوضات «شبه مباشرة» بين إسرائيل و«حماس» إلى «المركزي». وفي ذلك، نقلت مصادر أن السلطات المصرية قررت فتح معبر رفح بعد غد الأحد عقب إجازة استمرت أسبوعا كاملاً تسببت في بقاء مئات المسافرين عالقين في أماكن عدة، وسط التماسات قدمتها الفصائل إلى الحكومة المصرية عن صعوبة الظروف المناسبة»، وهو ما الذي يتعرض له الفلسطينيون داخل صالات السفر وعلى الحواجز وحده وطئحة في حال تشكيلها. ووفق المصادر، نصح فياض عباس خلال لقائهما الأخير بـ«الاستجابة للمطالب الدولية وتشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسته، تعمل على حل مشكلات موظفي السلطة أو غزة»، لكن عباس رفض ذلك. وفي خطوة استباقية، أخبر أبو مارن أعضاء «الجلس المركزي» برغبته في حل المجلس التشريعي

## تقرير

## «رؤية 2030» تتزعزم:

## لا طرح أولياً لـ«أرامكو»

بوليو الفائت، تحرّز الحديث عن تاجيل الإدراج برمته (المحلي منه والعالمي)، مع إعلان «أرامكو» نيتها شراء حصة استراتيجية في الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، المملوكة من صندوق القوة السيادي السعودي بنسبة 70%، في ظل تراجع حظوظ الطرح الأولي خلال العام الجاري إلى ما يقارب الصفر، وحديث مصادر متعددة من داخل «أرامكو» يقيّين عن أن «الاكتتاب لن يحدث»، حديث بدا، أول من أمس، أكثر قوة وأشد وضوحاً مع إطاعة اللتام عن تسريح المستشارين الماليين لعملية الاكتتاب، والامتناع عن تعيين مديري دفاتر، رغم تناقص بنوك عديدة على النخص، و أيضاً تعليق الخزانة التي خصصتها «رامكو» لجيش من المخاسين والمصرفيين والمحاسبين الذين كانوا يلعبون أدوارا استشارية، ونقلت «رويترز» عن مصدر سعودي مطلع قوله إن «قرار إلغاء الطرح اتخذ منذ فترة، لكن لا أحد يستطيع الكشف عن ذلك، لذا تمضي التصريحات تدريجاً... أولاً التاجيل ثم الإنهاء». كذلك نقلت الوكالة عن مصدر ثانٍ وصفته بأنه «مستشار مالي كبير» قال إن صفقة «سابك» ستؤثر على موعد الطرح الأولي.

يُوقَى الشكوك المقدمة أن السعودية بدأت، فعلاً، البحث في خيارات بديلة لعملية الإدراج، في مقدمها الاستدانة، إذ كشفت صحيفة «فايننشال تايمز»، أمس، نقلاً عن مصادرهما، أن صندوق الاستثمارات العامة السعودي يعزّز اقتراضاً ما يصل إلى 12 مليار دولار من بنوك عالمية، مشيرة إلى أن 16 بنكا ستشارك في عملية الإراض

هذه، وأقادت وكالة «بلومبرغ»، بصورها، بأن «أرامكو» ستعتمد إلى إصدار سنداً دولية، والاقتراض من بنوك خارجية، من أجل تمويل صفقة السيطرة على ما يعادل 70% من «سابك»، في حصة صندوق الثروة السيادي من علاق البتروكيماويات السعودي، ورغم نقاؤل «بلومبيرغ» بأن صفقة «أرامكو - سابك» يمكن أن تعرّض بعضاً مما كان يتطلع إليه ولي العهد من وراء الطرح العام الدولي، إلا أن الطريق إلى جعل صندوق الاستثمارات العامة السعودي في مصاف الصناديق العملاقة على مستوى العالم يبدو الآن أكثر وعورة. صعوبات تجلي بعضاً منها حقيقة أن «عملية الاستحواذ (على 70% من سابك) تتطلب وقتاً وجهداً» وفق ما أكد أمين الناصر نفسه، وأن إصدار سندات دولية كبيرة من أجل إتمام تلك العملية سيرغم «أرامكو» على الكشف عن الكثير من المعلومات المالية والتجارية، وهو ما سيضعها أمام التحدي نفسه الذي واجهته خلال مشاورات الطرح الأولي (تعزير الشفافية).

وحتى لو تمكنت السلطات من تجاوز العقبات المشار إليها وغيرها، فإن تحديات كثيرة، في مقدمها فشل «السعودة» وهروب الاستثمارات، تبقى ماثلة أمام عملية التغيير التي يريد ابن سلمان الدفع بها قدماً، وأضعة «رؤيته» لتشكيل «سعودية عظيمة» على حثك الإنهايز، ومن هنا، يلحظ مراقبون مؤشرات إلى احتمال عودة السعودية إلى «الفتح التقليدي (السننر)»، وفق ما رأت صحيفة «فايننشال تايمز» قبل أيام، لكن هذه العودة «لن تكون سهلة»، وهي تتطلب تراجعاً على رأس مظاهره وقف الحرب على اليمن.



الخبار) (الأخبار)

تبدو «رؤية 2030» التي

اطلقها ولي العهد

السعودي، محمد بن

سلمان، لتحديث المملكة،

أمام تحديات جسيمة لا

تفتأ تتزايد منذ أن شرعت

السلطات في تنفيذ إجراءات

التغيير الاقتصادي. تحديات

تنصدها راهناً كيفية تمويل

صندوق الاستثمارات العامة،

بعد ما بات إلغاء الطرح الأولي

لـ«أرامكو»، أو على الأقل

تجميده، محسوماً. ورغم

أن السلطات قد تستطيم

إيجاد سبل بديلة، إلا أن ذلك لا

يظهر كافيًا لمعالجة بيئة

باكملها يصزّ أبت سلمان على

مضاعفة مشكلاتها

### يعتزم صندوق الاستثمارات العامة اقتراض 12 مليار دولار

### «أرامكو» ستعتمد إلى إصدار سنداً دولية، والاقتراض من بنوك خارجية، من أجل تمويل صفقة السيطرة على ما يعادل 70% من «سابك»، في حصة صندوق الثروة السيادي من علاق البتروكيماويات السعودي، ورغم نقاؤل «بلومبيرغ» بأن صفقة «أرامكو - سابك» يمكن أن تعرّض بعضاً مما كان يتطلع إليه ولي العهد من وراء الطرح العام الدولي، إلا أن الطريق إلى جعل صندوق الاستثمارات العامة السعودي في مصاف الصناديق العملاقة على مستوى العالم يبدو الآن أكثر وعورة.

أفاد مصدر رابع، قالت «رويترز» إنه قد يشكل ضغطاً على تركيا خلال المفاوضات الفصائل من الإجراءات المشددة على العالدين إلى القطاع، خصوصاً على صفتي قناة السويس، وحدة وطنية برئاسته، تعمل على حل مشكلات موظفي السلطة أو غزة»، لكن عباس رفض ذلك. وفي خطوة استباقية، أخبر أبو مارن أعضاء «الجلس المركزي» برغبته في حل المجلس التشريعي

الخبار) (الأخبار)



الخبار) (الأخبار)

وتطورات ملف إدلب وتأتي هذه المستجدات، بعد ظهور زعيم «هيئة تحرير الشام» أبو محمد الجولاني في زيارة لخطوط التماس في ريف اللاذقية الشمالي الشرقي، وتحذيره في كلمة مصوّرة، الثلاثاء، من أن «نقاط المراقبة التركية في الشمال لا يمكن الاعتماد عليها في مواجهة العدو»، وأن «المواقف السياسية التي تتغير بين التوّ واللحظة»، واعتبر بعض القادة والإعلاميين التابعين للسعودية عادل الجبير، لنقاش جملة من الملفات، بينها التطورات في سوريا. وينظر أن تشهد النصف الأول من شهر أيلول المقبل، عدداً

هاماً من اللقاءات الخاصة بسوريا، إذ ينظر أن يلتقي رؤساء الدول الضامنة لمسار «استانا» في طهران، في موعد لم يعلن عنه بعد، إلى جانب احتمال انعقاد اللقاء الرباعي (الفرنسي، الألماني، الروسي، التركي) في حال تم التوافق عليه بين أطرافه المقترضين كذلك دعا المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، ممثلي الدول الضامنة لمسار «استانا» إلى جنيف في الحادي والثلاثين عشر من أيلول «لإجراء مشاورات» مع فريق الأمم المتحدة، وينظر أن تتحور تلك اللقاءات حول تشكيل «اللجنة الدستورية»

الخبار) (الأخبار)



## الحدث —

# عرش ترامب ذي مهبّ إعصار كوهين

القضية بعداً دراماتيكيًا. فالسؤال الأول اليوم في أميركا: كيف يمكن أن يجزم كوهين فيما لا يعدد الرئيس متورطاً بأي مخالفة؟ وكذلك يتورط مدير حملته الانتخابية السابق بول مانافورت، فيما تصمّ الناطقة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز. على أن إقرار كوهين بالذنب لا يوزط الرئيس، متمسكةً بأن ترامب لم يرتكب أي عمل سيء في ما يتعلق بالأموال المدفوعة لكوهين. إقرار كوهين أمام المحكمة كان واضحاً: رتبت «بناءً على توجيهه» من ترامب لدفع مبلغي 130 و150 ألف دولار لمخلفة الأفلام الإباحية ستورمي دانييلز، ونجمة مجلة «بلاي بوي» السابقة كارن مكدوغال. اللتين قالتا إنهما أقامتا علاقة مع ترامب، وذلك مقابل التزامهما الصمت حيال معلومات «كانت ستسيء إلى المرشح».

والتهم التي تخوم حول شخصيته المخيرة للجدل منذ ما قبل ترشحه للانتخابات الرئاسية إلى ما بعد دخوله البيت الأبيض. لكن هذه الملفات، ويعد مفاجأة لترامب والتهورب من الضرائب والاحتيال المصرفي.

وبدا الرئيس الغاضب هذه الأيام من عاصفة الغضائخ التي اطلقتها محاكمة كوهين، منخرطاً في المحاكمة من خلف «تويتر» حيث عرّذ محاججاً، وبلا أدلة،

أن مخالفات تمويل الحملة التي اعترف بها كوهين «المست جريمة». التغريدة التي نشرها ترامب لتكشف حالة الهستيريا المسيطرة على الرجل، أتت لتكرر كلام محاميه رودي جولياني الذي زعم أن الأموال التي دفعها كوهين «أموال شخصية» ولا علاقة لها بالحملة الانتخابية. ولم يخف ترامب باتهام كوهين باختلاق القصص، لكنه وجهَ ما يشبه

التهديد للمؤسسات الأميركية في حال فكروا بعزله من منصبه. ورأى ترامب، في مقابلة مع «فوكس نيوز»، أن الاقتصاد الأميركي «سينهار» في حال تم عزله. وقال: «أقول لكم إنه في حال تم عزلي، أعتقد أن الأسواق ستنهار. أعتقد أن الجميع سيصبحون فقراء جداً». مضيفاً: «لا أعرف كيف يمكن عزل شخص قام بعمل رائع»؛ ولم يوفر غضب ترامب وزارة العدل

الأميركية، التي اتهم وزيرها جيف سيشنز، بأنه «لا يُحك إدارة الوزارة». الأخير، وفي رد نادر له، علق على اتهامات ترامب بالقول: «قوليت زمام الأمر في وزارة العدل في اليوم الذي أديت فيه اليمين لتولي المنصب... خلال وجودي في منصب وزير العدل لن تتأثر أفعال الوزارة بالاعتبارات السياسية». وتعد الفوضى القضائية التي تحيط بالبيت الأبيض، الأسوأ من نوعها،



السيناريو الأقره وفق خبراء، هو تخوم الرئيس للساءة البرلمانية (اف ب)

بعد أن أتت اعترافات كوهين في موازاة إدانة رئيس حملته السابق بول مانافورت، بالاحتيال الضريبي والمصرفي، في أول قضية تنبثق من التحقيق في «التدخل الروسي في انتخابات 2016» والذي يجريه المحقق الخاص روبرت مولر. كل ذلك أعاد تحريك المياه الراكدة حول مصير ترامب، وإمكانية محاكمته وعزله، وفتح باب الأسئلة واسعاً حول السبل القانونية لسلك طريق

مماثل. وفي ظل غموض النص الدستوري في أميركا، وكذلك تعدد التفسيرات لمخالفة قوانين الحملات الانتخابية وغموض التوصيف الواضح في قضية كوهين، إلى جانب صعوبة توجيه اتهام للرئيس أثناء شغله منصب الرئاسة، فإن السيناريو الأقرب، وفق خبراء، هو المساءلة البرلمانية، التي قد تفضي إلى عزل الرئيس عبر توجيه تهمة الخيانة أو الرشوة أو غيرها مما يعد «جنحا وجرائم كبرى». وسبق لمجلس النواب الأميركي أن نفذ مساءلات مماثلة، وأحدة لاندرو جونسون (1868)، والثانية لبيل كلينتون (1998)، لكن في الحالتين لم توافق الغالبية المطلوبة في مجلس الشيوخ على العزل. والجدري ذكره أنه في حالة عزل الرئيس فإن نائبه يتولى مهامه مباشرة.

حتى الآن، لا يزال الغموض يلف إمكانية ارتباط قضية كوهين بملف التدخل الروسي في الانتخابات. إذ إن وسائل إعلام أميركية أشارت، أمس، إلى أن كوهين وفي شهادة تحت القسم العام الماضي كان نفى علمه إذا ما كان ترامب على علم باجتماع عقد في برج ترامب مع الروس في 2016. وهي رواية تتعارض مع مزاعم حول إبداء كوهين استعداد لإبلاغ المحقق الخاص مولر حول تفاصيل القضية. وأمام كل ما يجري من حول البيت الأبيض تتوجه الأنظار إلى الديمقراطيين وطريقة تصرفهم في الكونغرس حيال الموضوع، حيث باتت الفرصة سانحة لتوجيه الضربة القاضية تجاه الرئيس المستقرب القوي والشخصيات إلى أخرى من أجل الظفر بتشكيل الكتلة الأكبر، لكنها في الوقت نفسه لا تغفل الاصلاحات القانونية لإعادة جمعها تحت عنوان «الفضاء الوطني»، ما

## العراق —

# معسكرا المالكي والصدر متردّدان... و«الشركاء» يستدرجون العروض

مورست على بعض مكونات تحالف المحور، أدت إلى حصول انقسام فيه وجعلته محورين في الوقت ذاته».
سدوره، وفي ما فسّر استدراجاً لعروض التحالف مع أيّ من التكتلين «الشيعيين» - حتى يُحسم نقاش منحتهما من عدمه - سُددر رئيس الإحد الماضي، في وقت دعا القباذي والمنضوي تحت تشكيل «المحور الوطني» على ضرورة إخراج «الحشد الشعبي من المناطق السنية، والكشف عن مصير المغيبيين كشرط للدخول في الكتلة الأكبر»، مضيفاً في تغريدة له أن «المحور الوطني لن يخضع للمضغوطات الخارجية أو الداخلية... إذ يجب إرجاع الناخبين وتعويضهم، وإعمار مذهبهم المحضرة»، في حين أشار القباذي في «المشروع العربي»، يحيى الكبيسي، أن «المحور الوطني، وخلال اجتماعه مع الفرق التفاوضية (دالفتح)» و«دولة القانون»، وبعض من «اتحاد النصر»، و«الديمقراطي الكردستاني»، و«الاتحاد الوطني»، طالب بإعادة كتابة الدستور، وبناء الدولة من خلال إصلاح هيكلها الإداري، معتبراً «قضية المناصب والنسبة توزيعها أولوية للمحور الوطني».

على خط مواز، دعا الأمين العام لـحركة عصائب أهل الحق، قيس الخزعلي، في تصريح لآفت، إلى «تغيير النظام السياسي في العراق من البرلماني إلى الرئاسي، أو شبه رئاسي لإنهاء المحاصصة والفساد»، معتبراً في تغريدة له أنه «ما من حل حقيقي مع وجود نظام برلماني يحكم البلد بالمحاصصة، وسيبقى الوضع يؤدي إلى فساد وفسدين، لأن النظام نظام محاصصة»، وحضّ الخزعلي، مختلف القوى، على «التعاون في تغيير النظام إلى نظام رئاسي أو شبه رئاسي ينقذ البلد».

على خط مواز، دعا الأمين العام لـحركة عصائب أهل الحق، قيس الخزعلي، في تصريح لآفت، إلى «تغيير النظام السياسي في العراق من البرلماني إلى الرئاسي، أو شبه رئاسي لإنهاء المحاصصة والفساد»، معتبراً في تغريدة له أنه «ما من حل حقيقي مع وجود نظام برلماني يحكم البلد بالمحاصصة، وسيبقى الوضع يؤدي إلى فساد وفسدين، لأن النظام نظام محاصصة»، وحضّ الخزعلي، مختلف القوى، على «التعاون في تغيير النظام إلى نظام رئاسي أو شبه رئاسي ينقذ البلد».

(الأخبار)

## اليمن —

## عملية «خاصة» في العمق السعودي...

## و«مذبحة ضحيان» بنسخة جديدة

وأفادت مصادر محلية بأن طيران العدوان أغار على سيارة كانت تقلّ 4 أسر نازحة عند عزلة الكوعي في مديرية الديرهيمي، مُتسبباً بمقتل عشرات بينهم 22 طفلاً وأربع نساء. وأشار مدير أمن المديرية، عمر الحشيبيري، إلى أنّ طائرات «التحالف» منعت فرق الإسعاف من انتشال الضحايا، في حين لفت مدير مكتب الصحة في محافظة الحديدة، عبد الرحمن جبار الله، إلى أن طواقم الصليب الأحمر الدولي لم تتمكن من الدخول إلى مسرح الجريمة. وفيما حاولت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية (وام) تيرئة «التحالف» من المجزرة بقولها إن «الحوثيين أطلقوا صاروخاً باليستياً، أسفر عن مقتل طفل وإصابة عشرات المدنيين في الديرهيمي»، لكر رئيس اللجنة الثورية العليا، أن «أي ميزز لا يستر جرائمهم في اليمن»، وأن «ضليلهم الإعلامي لن يعطي قباتهم». واستنكر الناطق باسم حكومة الإنقاذ، عبد السلام جابر، بدوره، المجزرة، معتبراً أنه «لم يكن لتحالف العدوان أن يُلقح الجريمة بالجريمة لولا موقف المجتمع الدولي المخزي» جازماً أن «التحالف» «سيدفع أثماناً باهظة»، وأن جرائمه «لن تمر من دون رد رادع»، وبادعياً اليمنيين إلى التغيير العام ورفد الجبهات بالرجال والمال..

وأفادت مصادر محلية بأن طيران العدوان أغار على سيارة كانت تقلّ 4 أسر نازحة عند عزلة الكوعي في مديرية الديرهيمي، مُتسبباً بمقتل عشرات بينهم 22 طفلاً وأربع نساء. وأشار مدير أمن المديرية، عمر الحشيبيري، إلى أنّ طائرات «التحالف» منعت فرق الإسعاف من انتشال الضحايا، في حين لفت مدير مكتب الصحة في محافظة الحديدة، عبد الرحمن جبار الله، إلى أن طواقم الصليب الأحمر الدولي لم تتمكن من الدخول إلى مسرح الجريمة. وفيما حاولت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية (وام) تيرئة «التحالف» من المجزرة بقولها إن «الحوثيين أطلقوا صاروخاً باليستياً، أسفر عن مقتل طفل وإصابة عشرات المدنيين في الديرهيمي»، لكر رئيس اللجنة الثورية العليا، أن «أي ميزز لا يستر جرائمهم في اليمن»، وأن «ضليلهم الإعلامي لن يعطي قباتهم». واستنكر الناطق باسم حكومة الإنقاذ، عبد السلام جابر، بدوره، المجزرة، معتبراً أنه «لم يكن لتحالف العدوان أن يُلقح الجريمة بالجريمة لولا موقف المجتمع الدولي المخزي» جازماً أن «التحالف» «سيدفع أثماناً باهظة»، وأن جرائمه «لن تمر من دون رد رادع»، وبادعياً اليمنيين إلى التغيير العام ورفد الجبهات بالرجال والمال..

(الأخبار)

بمعنى - بطريقة أو بأخرى - إعادة إنتاج «التحالف الوطني»، وتكريس التحالفات الكلاسيكية، والعودة إلى سيناريو 2010، مع ما يعنيه الأمر من محاصصة واقتسام للحقائب على أساس طائفي.
وأياً يكن، فإن طريق المحاصصة تبدو «شراً لا بد منه»، خصوصاً أن القوى «السنية»، والكردية تقارن ما بين «عروضات البيت الشيعي»، وتزن إيجابياتها وسلبياتها. في هذا الإطار، أكد مسؤول العلاقات الخارجية في «الاتحاد الوطني الكردستاني»، تحسين نامق، أن انضمام حزبه لأي من المحورين «الشيعيين» مرهون بـ«برنامجهما الحكومي وإعطاء الكرد حقوقهم الدستورية»، غير أن وسائل إعلام عراقية نقلت عن مصدر سياسي كردي قوله إن «الاتحاد الوطني انقسم إلى نصفين بسبب ضغوطات أميركية -إيرانية، تحاول إجباره على الانضمام لأحد المحورين الشيعيين»، مشيرة إلى أن «الطرف الأول يميل للتحالف مع النصر وسائرون، حفاظاً على العلاقة مع واشنطن، وتقليلاً للنفوذ الإيراني؛ فيما الطرف الثاني يميل للتحالف

النيابية الأكبر، في ظل إجازة عبد الأضحى (سنة أيام) التي يقضيها ساسة البلاد في الخارج.
مراوحة يعزوها مراقبون إلى تردد المكونات الثلاث (الشيعية والسنة والكرد) في خياراتها. قوى «البيت الشيعي» بدت عاجزة عن اتخاذ قرار بالانقسام مجدداً أو فرط عقد «التحالف الوطني» إلى غير رجعة. هي لم توقف جهدها في استقطاب القوى والشخصيات إلى أحد المعسكرين الحاليين («الفتح» و«دولة القانون» من جهة، و«سائرون» و«النصر» و«الحكمة» من جهة الأخرى) من أجل الظفر بتشكيل الكتلة الأكبر، لكنها في الوقت نفسه لا تغفل الاصلاحات القانونية لإعادة جمعها تحت عنوان «الفضاء الوطني»، ما

## ليبيا —

# «داعش» يضرب مجدداً غرب البلاد... و«استنفار» حكومي

الذبي، وهو ليبي الجنسية، وقد كان يشنّه سابقاً في انتمائه إلى تنظيم «داعش».

رداً على العملية، أعلن عميد بلدية زليتن حالة تغير أمنّي واستقدم تعزيزات من المناطق المجاورة، وتم عقب ذلك إغلاق الطريق الساحلي وإطلاق عمليات تقف للمسلحين. أمّا حكومة «الوفاق الوطني» المتحركة في طرابلس، فاعلنت فتح تحقيق في الهجوم، وأصدر رئيسها، فائز السراج، بياناً قال فيه إن «لهاجمين لن يفلتوا من العقاب ولن يجنوا الأرباح بتسخير كّل الإمكانيات المتاحة لمحاربتهم، وبالعمل» للحصول على كلّ دعم ممكن للرصد والملاحقة وإزالة العقاب الرابع».

بضمير كلام السراج حول الدعم إلى تعاون حكومته مع الولايات المتحدة عبر ذراعها العسكرية في أفريقيا «الأفريكوم»، لمحاربة «داعش» و«القاعدة»، وعملياً نفذ حدث فجر أمس، تمّ على يد ثلاثة مسلحين تسربوا إلى الواية الأمنية مترجلين، وبين قائل إن الهجوم تمّ بسيارة مفخّخة. لكن المؤكد أنّ المهاجمين نجحوا في مباغثة امر البوابة وعدد من عناصره، وخسروا عنصرًا من بينهم يدعى إبراهيم

آخرها استهداف أربعة عناصر من «داعش» قرب مدينة بني الويلد غرب البلاد في 6 حزيران. وجاءت تلك الضربة بعد نحو شهر من هجوم انتحاري شنّه «داعش» على مقر «المفوضية العليا للانتخابات» في طرابلس، وخلف آنذاك نحو 20 قتيلًا و15 جريحاً.

ويعود أخر اعتداءات «داعش» في



اعلنت حكومة «الوفاق الوطني» في طرابلس فتح تحقيق حول الهجوم (اف ب)

مدينة زليتن إلى عام 2016، حينما تسرّب انتحاري يقود سيارة إطفاء مفخّخة إلى معسكر تدريب تابع لخفر السواحل، وفجّر العربية بين نحو 500 مُتدرب، مخلفاً 70 قتيلًا و150 جريحاً. كما تحدر الإشارة إلى أنّ «الوفاق الوطني» اطلقت «مستمرة إلى حين الانتهاء من تنفيذ مهمتها»، لم ترشح أخبار إضافية

حول اشتعلتها منذ ذلك الحين. ويقسم «داعش» ليبيا إلى ثلاث ولايات: برقة وفران وطرابلس، وهي تسميات لأقاليم البلاد التاريخية. و«ولاية برقة» أكثر منطقة تشهد نشاطات للتنظيم، وتعرف عمليات متواترة كان آخرها مهاجمة «حقل السرب» النفطى الواقع بين مدينتي الكفرة وجالو قبل عشرة أيام، والاستيلاء على سبع عربات، إضافة إلى ذلك، كشف فرع التنظيم في «برقة» خلال الأيام الماضية أسماء ثلاثة قتلى تابعين له، هم: أبو موسى الكيني، وأبو محمد المصري، وأبو بصير الانتصاري، من دون تقديم تفاصيل حول العمليات التي قتلوا خلالها.

(الأخبار)

## «العقيدة الأمنية الإسرائيلية 2030»: مواجهة تعاطف محور المقاومة

**علي حيدر**

لم يكن أمراً عريضاً أن يقدمَ رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو، أمام «المجلس الوزاري المصغر» (الكابيت)، «العقيدة الأمنية الإسرائيلية 2030». في هذه المرحلة بالذات، ولم تكن مصادفة أنه تمت بلورتها خلال الستينين الأخيرتين تحديداً. أي في ضوء ما شهدته المنقلبة من تطورات سياسية وأمنية. ومع أن الوثيقة الكاملة لهذه العقيدة ستبقى سرية، وسوف تقدم لاحقاً أمام «اللجنة الفرعية لشؤون الاستخبارات والخدمات السرية» في الكنيست، وأمام منتدى هيئة الأركان العامة للجيش و«الموساد» و«الشاباك». لكن ذلك لا يعني الامتناع عن هذه العقيدة التي عرضها نتنياهو، انطلاقاً من كونها تدرج تحت عنوان بناء القوة، خصوصاً أنه قيل آنذاك أيضاً إن الصفة ستعرض على «الكابيت» لاحقاً. ومن تدرج تحت عنوان بناء القوة، خصوصاً أنه قيل آنذاك أيضاً إن الصفة ستعرض على «الكابيت» لاحقاً. ومن الواضح أن ملامح هذه العقيدة، والسباق الزمني الذي تبورت فيه، يؤشران إلى تقدير إسرائيلي ما يتصل بمحور المقاومة على الإزهاب التكتيقي في سوريا والعراق وإيران، وبعدم باتت إسرائيل أمام منطع خبير نتيجة فشل كل رهاناتها السياسية والعملياتية، وما قد ترتب عن ذلك من نتائج وتدابيع.

يأتي هذا العرض كحطة أولى في سلسلة نقاشات ستواصل لاحقاً حول القضية نفسها، لكن بلاطح أن العمل على بلورة هذه العقيدة الأمنية استمر نحو ستينٍ. كما أوضح مكتب رئيس الحكومة، يعني ذلك

بالضبط المساحة الزمنية التي شهدت فيها البيئة الإقليمية محطات مفصلية في حركة الصراع على الساعات الثلاث: العراق وسوريا ولبنان، واتجهت نحو الحسم لمصلحة محور المقاومة، الأمر الذي دفع مؤسسة القرار إلى مواكبة هذه التطورات بدراسة الخيارات العملياتية الواجب اعتمادها لاحتواء مفاعيل وتداعيات انتصار محور المقاومة.

بتقاطع وضع أفق زمني للعقيدة (عام 2030) مع ما كشفته تقارير إعلامية إسرائيلية قبل أيام عن أكبر خطة دفاعية وتسلحجية في تاريخ الجيش الإسرائيلي والمؤسسة الأمنية، تمتد إلى عشر سنوات (2019-2029)، وهو ما يؤكد أن هذه الصفقات هي من متطلبات هذه العقيدة التي عرضها نتنياهو، انطلاقاً من كونها تدرج تحت عنوان بناء القوة، خصوصاً أنه قيل آنذاك أيضاً إن الصفة ستعرض على «الكابيت» لاحقاً. ومن الواضح أن ملامح هذه العقيدة، والسباق الزمني الذي تبورت فيه، يؤشران إلى تقدير إسرائيلي ما يتصل أيضاً بالنظر إلى تطور التهديدات خلال العقد المقبل، وهو ما لفت إليه نتنياهو إجمالاً، إذ قَدّم أمام وزراء المجلس المصغر «التحديات المتوقعة في العقد المقبل، وبناء القوة المطلوبة، ومبادئ تفعيل القوة»، من دون أن يورد مكتبه أي تفصيلات في هذا المجال.

وبما أن العقيدة الأمنية تجري بلورتها في ضوء النظرة إلى التهديدات وطبيعتها وحجمها وظروفها، يصبح من المؤكد أنها تبلورت على خلفية ما شهدته البيئة الإقليمية

### مقالة تحليلية

## «العقيدة الأمنية الإسرائيلية 2030»: مواجهة تعاطف محور المقاومة

لكيان الإسرائيلي، وتحديداً حدودها الشمالية، حيث ترتب على فشل الرهانات الإسرائيلية والأميركية تعاطف مستويات التهديد العسكري والصاروخي لعقها الاستراتيجي، انطلاقاً من الساحتين السورية واللبنانية، وهو ما لُح إليه وزير الأمن أفينغودو ليربرمان، بالتحذير من إعادة بناء قوة الجيش السوري، والأمر نفسه ينسحب على رفع إسرائيل شعار «إخراج إيران وحلفائها من سوريا»، ومنع التمرکز العسكري الإيراني.

يؤشر بعض معالم العقيدة الأمنية الإسرائيلية الجديدة، التي تم الكشف عنها، إلى اقتناع عميق لدى صنّاع القرارات الأميركية المتحدّين بالولايات المتحدة أن قطع الطريق على المسار التصاعدي لمحور المقاومة، وهو ما يُفَسِّر مبادراتها إلى خطوة من هنا النوع، بالتزامن مع العقوبات الأميركية المتصاعدة ضد إيران، ومع سياسة الاستهداف الموضعي الذي تنفذه إسرائيل في المساحة السورية، في هذا الأطار، كأن لافتاً بروز البعد الدفاعي في العناصر التي تتشكل منها هذه العقيدة إلى جانب تعزيز القدرات الهجومية، وتعزيز القدرات في مجال «الساير» حيث أُرِضَ نتنيهاو أمام المجلس الوزاري المصغر أن العقيدة الأمنية الجديدة تركز على «تحسين الدفاعات الصاروخية، ومواصلة العمل على تحصين الجبهة الداخلية، واستكمال إقامة الجدران الأمنية على حدود الدولة»، وهو ما يؤكد حقيقة نظرة إسرائيل إلى مستوى الخطورة التي قد تواجه جبهتها الداخلية

### نتائج اللوتو اللبناني

**7 402625 14 5 4**

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني لإصدار الرقعة 1642 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي: الأرقام الراجعة: 4 - 5 - 14 - 25 - 26 - 40 الرقم الإضافي: 7:

■ **المرتبة الأولى (سنة إرقام مطابقة):** 3,888,823,342 رقم الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: - عدد الشيكات الراجعة: 1 - الجائزة الفردية لكل شبكة: 3,888,823,342 ل.ل.

■ **المرتبة الثانية (خمس إرقام مع الرقم الإضافي):** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 0 - عدد الشيكات الراجعة: 0 - الجائزة الفردية لكل شبكة: 0

■ **المرتبة الثالثة (ثلاثة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 67,272,930 ل.ل.

■ **المرتبة الرابعة (اربعة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 67,272,930 ل.ل.

■ **المرتبة الخامسة (لثاة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 161,680,000 ل.ل.

■ **المرتبة السادسة (اثنين إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة السابعة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة الثامنة (خمس إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 1,213,548,000 ل.ل.

■ **المرتبة التاسعة (لثاة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 161,680,000 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (اثنين إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية: 81797 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (واحدة إرقام مطابقة**



# حنا مينه... الرقصة الأخيرة لـ «زوربا السورجي»

## نحبك ياريس رغماً منك

سومر شحادة

تصعب الكتابة عن حنا مينه من دون الفؤاد عاطفياً مع الرجل. ربما افتراضه بإقامة حفل تأبين خطابي له، ورفضه لذلك وبالتالي لأي مظاهر للتعزاء في وصيته، إلى حد الاستغاة بالأجلدوا عظامه، هو افتراض يدعو إلى الوقوف برفق إلى جانبه. افتراضه التعرض إلى حفل جلد من الإذعاء أو التخليد - وهو أمر اعتادت عليه الأضر السورية المتأقبة - أمر يحتم على قارئه أن يهت إلقاء السلام على الراحل ومن ثم المغادرة.

لكن لماذا نكتب عن كاتب راح بروجنا إلا نكتب عنه بعد وفاته؟ أول ما يخطر في بالنا، أن حنا مينه لم يملك صفحة على الفيسبوك، ولم يشارك في مظاهرات الثورة السورية ليقدم لجوعاً بعد شهر واحد ويصير نجماً عبر المنافي فيما الحرب تستمر لسبع سنوات بعد تلك اللحظة. إن حنا مينه لم يتسجد مشهد النخب المنحصرة في بلد صار ركاباً، الرجل لم يحضر معارض كتاب - بالقليل من المبالغة - نستطيع القول؛ المنوع فيها أكثر من المسموح. ولذلك فإن في الكتابة عن الرجل نوعاً من إنصاف لصورته ولانترعاه من المحافل التي غادرها وملء إرادته منذ أن نشر وصيته الشهيرة. لكن لا نصاص من أن الكتابة عنه بذاته هي نوع من الاحتراف، اعترافاً يا حنا على هذا الاحتراف، في النهاية، هذا حدث وجداني لدى قرائك ومحبيك.

لكن هل الكتابة عن حنا مينه هي محض كتابة عاطفية؟ لقد اتفن الروائي السوري كتابة الرواية الكلاسيكية، بل إن روايته بذاتها بروج بحار عتيق، يعشق المغامرة والجنوح، ليأخذ هيامه بالبحر جانباً كبيراً من اهتمامه الأدبي، لينتقل من الصراع الاجتماعي في الطبقات، إلى مقارنة الطبيعة والأنواء بقنية عالية وحسن فكري متصاعد، لركوب الخطر والتوغل باللجة، لاكتناه أسرار الجهول الأزرق، مع إقراره بأن هذا العالم العائم أكبر من أن يحاط به. فمن الجنون إلى العمق إلى الاتساع، ومن الصفاء إلى التوران، ومن الهدوء إلى الهدير، نعيشه معه صورة لروح أنبيسا المتوثبة وضجيج أعماقه القلقة. فهل يهدا البحار... هل يتبرجل الفارس؟

لحظية، وهذا ما افتقدته الرواية السورية جراء الواقع السياسي والاجتماعي المعقد والمركب، لا سيما في العقود الأخيرة، أي، في عهد الحزب القائد للدولة والمجتمع، وما فرضته هذه المقولة، من تدخلات سياسية في البنى الاجتماعية وعلاقات الناس فيما بينهم. في جل أعماله عن النصف الأول من القرن الماضي، تبرير معقول للفرار بإديه من نزعة تسييس كل شيء، وهي أفة الرواية السورية في العقود الفائتة. إن تظهر السياسة في أدب حنا مينه عبر سلوك أبطاله، الذين يزرعون إلى التحرر وتحقيق العدالة الاجتماعية. إن مقارباته هي مقاربة مواضيع ترتبط بالترزوع الإنساني إلى المساواة، وتحقيق

### تظهر السياسة في ادبه عبر سلوك أبطاله، الذين ينزعون إلى التحرر وتحقيق العدالة

الظفر في وجه الطبيعة والأعراف، يحضر الشبوعي حضور البيعة ويحضر المثقف حضور البحار، الكل متكافئ في رواية حنا، باستثناء واحد، إذ يتميز معمار حنا مينه الروائي باعتداده على بطل خارج عن طبيعة الآخرين، يقتدون به أو يهابونه، يتسم بالنبالة والفرسية، ضمن جفوة من الشخصيات التي تلتهم الالتفات إليها. يعتمد في بناء أحداث رواياته على التشويق وإذعاء حسن المغامرة، ضمن قالب بطولي يدفع فيها الأبطال في وجه الصعاب ثم يخرجهم منها أو يصنع من لحظات انكسارهم لحظات درامية صاخبة. عرف أدب حنا مينه النقد، وأنصفه وكترسه رائداً لتواقعية في الأدب، لذلك يصعب في حالته التسليم بمقولة مستهزئة؛ بأن الكاتب يُعزف قدره

في بلادنا بعد موته. لقد تصدر أدب حنا مينه المشهد الأدبي لسنوات طويلة، وعرفت رواياته شاشات السينما والتلفزيون والترجمة، كرم في حياته، وخصصت وزارة الثقافة جائزة سنوية للرواية باسمه. جرب من سكن في اللاذقية شعوراً خاصاً وهو يقرأ حنا مينه، فلك حشرات والشوارع التي يقرأها في صفحات رواياته، تلك الصفحات التي جهد جعلها مليئة بأشخاص حقيقيين، انتزعهم من الواقع أو بناهم وفق سياقات واقعية بتدخلات إبداعية، تلك الصفحات وأولئك الأشخاص، سيجرب من سكن اللاذقية شعوراً خاصاً وهو يلتقيهم، ينظر نحوهم ويصافحهم. إنهم من لحم ودم في الشوارع ومن كلمات وعواطف وغرائز في الروايات. المدينة تغيرت كثيراً عن الأجزاء التي كتبها حنا مينه، إذا ما قرأ أحدهم رواياته وهو يترصد شوارع وأحساء، فيجد نفسه وهو يسير في اللاذقية متقنياً لا تار انمحت، جراء عوامل عدة، أولها عدم الاكتراث بطبيعة هذه المدينة البحرية، والتي للمفارقة، ما عادت تطل على البحر سوى من خلال جزء بسيط على امتداد ساحلها. يجد القارئ المنجول في أرجاء الرواية/ المدينة أنه أمام جغرافيا جعلها أدب حنا إرباً استحال إنقاصاً وخرائب ضمن سياسات التخريب العمراني والجمالي.

يصعب تقدير الظرف الذي كتب فيه الراحل وصيته، يجوز أنه يشكو من موقع الأدب في حياتنا أكثر مما يشكو من موقعه نفسه في الأدب. ولأنه لا يمكن قراءة الوصية من واقع عيشه في الظل، لقد عرف حنا الأضواء، عاش فيها والتفت عنها. لذلك، نعترف يا حنا لأننا لم نستطع إلا نكتب عنك، نعترف لأننا لم نستطع تجاهل رحيلك، نعترف لأنك ستلقى من يحملك على الأكتاف من محبيك لا من مكتب دفن الموتى، نحك يا رئيس على الرغم منك، وستودعك اللاذقية.

الصلاة لراحة نفسه امس في كنيسة مار ميخائيل وجبرائيل، اللاذقية، فيك تشييعه إلى مولاه الأخير في المقبرة القديمة في الفاروس (الأخبار)



## قائمة السنديان الباذخة

محمد ديب

حنا مينه خابية الذهب العتيقة، وقامة السنديان الباذخة، فيض من عطاء دائم الإخضرار، امتدت أكثر من نصف قرن خلت، هو جزء من إرثنا الثقافي وذاكرتنا التي نشأنا عليها، ورسمت ملامح وعي الكثير منا، إبان المد الثقافي لقوى التحرر الوطني، بصفته التعبير الجلي لأدب الواقعية الاشتراكية، الذي كان يستهوي الذائقة الأدبية للنقاد وأغلب فئات المجتمع على حد سواء.

هذا المفهوم وإن كان ملتجساً بانسجامه مع علاقات الإنتاج للعالم الثالث، حيث استقر أخيراً على تعبير الواقعية التي عايشناها في «المصاييح الزرق» و«الشراع والعاصفة»، و«بقايا

صور» و«الشمس في يوم غائم» التي رصدت الفخرة ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية وأعقبها بـ «الثلج يأتي من النافذة»، و«الربيع وعطاء دائم الإخضرار، امتدت أكثر من نصف قرن خلت، هو جزء من إرثنا الثقافي وذاكرتنا التي نشأنا عليها، ورسمت ملامح وعي الكثير منا، إبان المد الثقافي لقوى التحرر الوطني، بصفته التعبير الجلي لأدب الواقعية الاشتراكية، الذي كان يستهوي الذائقة الأدبية للنقاد وأغلب فئات المجتمع على حد سواء.

صورة البطل الإيجابي («الطروسي»، «زخرياس»، «فياض»، «كرم») مسقطاً عليه رؤيته الفكرية وحماسه الإيديولوجي، عبر ثيمة تلازم صورة البطل الشعبي مع المناضل السياسي. فكل بطل عنده، له مرشد أو واعظ أو موجه فكري، يقوم بتعبئته وصياغة مفاهيمه الفطرية ضمن نواظم الرؤى التطبيقية والوطنية على مقاسات الماركسية الدارجة. هذا الناظير قد يصادر المشهدية الفنية والتلقائية

بصفات إيجابية كاملة، وهذا بحثاً ذاته لا يبدو واقعيًا، فلكل كائن لآلته وهويته ونقائضه كذلك، إضافة إلى التناقض المهم بين الفهم الاجتماعي

## أدب حياة

المستكشفة والناقدة لمنظومة الإيديولوجيا العربية، بل الإنسانية، لا سيما في وعي الجسد وعلاقاته بذاته وما يعني ذلك من صراع مع العالم لتحقيق هذه الذات كي تعيش جسدها وتحرره من التابو الاستبدادي بكافة أشكاله، حتى لتبدد الرغبة بانعتاق الجسد وتلبية شهواته دافعاً للتحرر من الاستعمار أو الظلم الاجتماعي والاقتصادي أكثر إلحاحاً وضرورة من التضحية بهذا الجسد فدأ، لحريات أكبر من حاجاته. وهذا العيش، على الرغم من قسوته غالباً، هو ما يجعل روايات حنا مينه، متحركة، تنزع إلى التجريب داخل الفضاء السردى الواحد، بما يمنح الذات حرية في الاقتراح اقتراح في الحوادث وفي مقولاتها معاً.

بهذا المعنى يمكن اعتبار روايات حنا مينه، أو أدبه بالأحرى، أدب حياة، ولكنها حياة منتزعة من خلال العمل والإنتاج، وليست حياة تسؤل ولصومية أو تنزّه ورياضة. وربما لذلك لا تلمح فيها هذا التزوع إلى الغرائبية أو الاستعراضية في الوصف والتأمل. إلا أنها لا تخلو من دهشة الوصف وروعة التأمل على قدر ما يمكن أن تمنحه الحياة لمطلبيها من الفقراء الكادحين في سبيلها. وإذ كان من حظ الفقراء، أن ولد حنا مينه بينهم، وعبر عن معاناتهم والأمهم وآمالهم من خلال معاناته وآلامه وأماله، إلا أن احتفائه بالحياة ومقدرته على عيشها أتاح للقرء الاقتراب من رواياته والتفاعل معها باعتبارها تعبر عن رغبة إنسانية

\* شاعر وناقد سوري



رئاء فايسوكي

ميراث مهم

وأسيخ الأعرج

غادرنا الروائي الكبير حنا مينه، بعدما تعبت منه الحياة، كما يقول، تاركاً وراءه ميراثاً روائياً مهماً. حوالي خمسين كتاباً، أغلبه روايات. لقد كان صوت الفقراء الذين فقدوا كل شيء إلا عزتهم وكبرياءهم في مواجهة المظالم. كان موضوعه الأثير هو البحر و«الياطر»، و«الدقل»، و«رحل حنا مينه لكن رواياته ستظل هنا تذكرنا في كل مرة معظم من مر هنا، من هذه الدنيا.

«غوركوي» العرب

نزبه ابو عقلن

حنا مينه، «غوركوي» الكتابة العربية: أنا فخور بأنني عرفتك وكنتُ واحداً من تلامذة ضميرك وقلمك: أنت حي.

قبطان الرواية

عبد اللطيف عبد الحميد

قبطان الرواية السورية، حنا مينه، يرسي سفينته في المرفأ الأزلي.

على فتيل السراج

نبيل ملحم

حنا مينه.. الحلاق وقد ملأ رؤوسنا بالحكايا، قرأناه على فتيل السراج فأضاءنا. نسأوه مازلن يطاردننا: «دق الأرض ابنة الكلبة هذه دق»، أن لي أن أبكي.



## صورة وخبر

بعد أكثر من 18 عاماً في مجال الفن والتلفزيون، حصل المنتج ورجل الأعمال ومقدم البرنامج البريطاني سايمون كاوك (58 عاماً)، أخيراً على نجمته الخاصة على ممر المشاهير في هوليوود. خلال الاحتفال الذي حضرته مجموعة من الفنانين والأهل والأصدقاء والمعجبين، أعرّب كاوك عن سعادته العارمة، مستذكراً مسيرته المهنية التي عمل خلالها حكماً وموسماً لمسابقات المواهب، كبرنامج «ذا إكس فاكتور» في بريطانيا والولايات المتحدة، والنسختين البريطانية والأميركية من «غوت تالنت»، فضلاً عن تعاقد شركته «سايكو» المتخصصة في التسجيلات الفنية مع فرقتي «وان دايركشن» و«فيفت هارموني»... وأكد سايمون أنه إذا كان هناك من يقول إن الشهرة أمر سيء، لا أعرّف عم يتحدث، إنها أفضل شيء في العالم» (ريتشن فيوري - اف ب).



## نزيه أبو عفش يوهيات ناقصة



### قاطف الغيم

ليس كأني واحد من قاطني الجبال، بل كأني بدوي محروق القلب على قطرة سراب: طوال حياتي وأنا أعشق الغيوم، وأتغنى بالغيوم. بل وإذا أحببت إطرأ أحد من أبناء الناس أقول: رقيق وكريم القلب كغيمة. مضي ما مضى، وصار ما صار. السماوات تصحّرت، والقلوب أيضاً. والغيوم، تلك التي تبددت في سماواتها وقلوب عاشقيها، تحوّلت إلى لا أكثر من أضغاث سراب مغزولة من أضغاث غيوم. صبيحة هذا اليوم (لعلّي كنت نائماً على ظمأ ما...) أفقت على ختام حلم: كنت -أنا «أنطوان دي سانت اكرزوبري» لا سواه- تائهاً في صحراء البشر. وإن كنت يائساً من إمكان بلوغ أي بر، مدت يدي إلى فوق، واعتصرت أسماً غيمة. وحالماً أفقت (حالماً أفقت) تفتت نفسي وما بقي من غيوم نفسي: كنت لا أزال تائهاً في سريري وكانت الدموع تقطر من أصابعي.

2018/8/15

## شريك روحانا يختتم «بيلوس»: تحية إلى سيد درويش

مكان آخر... هناك روح جديدة ونفس متجدد في أعماله». في هذه السهرة، يرافق صاحب اليوم Dangerous حوالي 25 موسيقياً ومغنياً، مع ثلاثة مؤدّين منفردين، هم: رفقا فارس، وجيلبير رجباني وعيسى غندور. علماً بأن الفرقة الموسيقية تضم آلات شرقية وغربية. أما الربيرتوار، فلم يكن اختياره سهلاً نظراً إلى غنى أرشيف درويش، إلا أنه سيكون «منوعاً» من دون شك. هكذا، ركّز شربل على الأعمال الاجتماعية والسياسية والعاطفية التي يعرفها الناس جيداً، بالإضافة إلى الموشحات، ودور «أنا هويت وانتهيت».

شربل روحانا: تحية إلى سيد درويش: اليوم - 20:30 - ميناء جبيل (شمال بيروت). للاستعلام: 01/999666

بحرص الفنان اللبناني شربل روحانا على مشاركة الناس على صفحته الفاسبوكية، أجواء التدريبات والتحضيرات المستمرة، استعداداً للامسية المميزة التي يختتم من خلالها اليوم فعاليات «مهرجانات بيلوس الدولية». الحفلة عبارة عن تحية وتكريم للراحل سيد درويش (1892 - 1923). لهذا الموعد أهمية خاصة بالنسبة إلى الموسيقي اللبناني. فهو متأثر جداً بدرويش ولديه «تعلق كبير به وبفنه». وفق ما أكد في حديث سابق مع «الأخبار». ولفت شربل يومها إلى أنه عمل شخصياً على أسطوانة موشحات مخصصة لدويش، متطرقاً إلى أهميته بالنسبة إلى الموسيقي الشرقية ومضمون الكلام الشعري: «قبله، كانا في مكان، وبعده صارنا في

عيسى غندور، وشريك روحانا، ورفقا فارس، وجيلبير رجباني



## «حروب» مارون بغداددي تشكّل «دار النمر»

بالتعاون مع «نادي لكل الناس»، تخصص «دار النمر» للفن والثقافة» شهر أيلول (سبتمبر) المقبل لأفلام السينمائي اللبناني الراحل مارون بغداد (1950 - 1993/ الصورة). في هذا السياق وضمن «ثلاثاء الأفلام»، تدعو الدار في 4 أيلول إلى حضور عرض «حروب صغيرة» (1981 - 108 د) الذي يروي حكاية الحرب اللبنانية في 1975 من خلال ثلاث شخصيات: «طلال» ابن الإقطاعي الذي يعود مع اختفاء والده إلى منطقته وزعامته الموروثة، و«ثريا» عاشقة «طلال»، و«نبيل» المصور الصحفي الذي يتاجر بالمخدرات. يذكر أن ثريا (خوري) بغداددي، إحدى بطلات الفيلم وأرملة مارون ستحضر اللقاء.

الثلاثاء 4 أيلول - 18:00 - «دار النمر» (كليمنصو - بيروت). الدخول مجاني. للاستعلام: 01/367013

## أكرم زعتري يفتح «نافذة ثالثة» على الصورة

أو وسيطاً بحد ذاته بولّد سردية جديدة لتاريخ أو معنى اللقطة، تماماً كالجروح التي تصيب البشر مثلاً». يتخلل الحدث عرض فيلم On Photography Disposes- (عام 2017 - 37 د) حيث قابل زعتري أشخاصاً فقدوا صورههم بسبب الحروب. وفي 21 أيلول (سبتمبر) المقبل، يلقي الشريك المؤسس لـ «المؤسسة العربية للصورة» محاضرة في «أشكال ألوان» (جسر الواطي 20:30) حول المعرض، يليها حوار معه. اللقاء بعنوان Against Photography، وهو عنوان الكتاب الذي أصدره أكرم أخيراً، ويندرج في سياق عمله على «توسيع رؤية الناس للصورة الفوتوغرافية، التي تتخطى الصورة المطبوعة... وإطلاع هؤلاء على تاريخ آخر مسجّل ضمن جسم الصورة، بعيداً من المعلومات التي تحتويها اللقطة نفسها. قد يكمن الأمر في معلومة موجودة على الخلف أو في شائبة ما...».

«النافذة الثالثة»: من 31 آب لغاية 5 كانون الثاني - من الإثنين إلى السبت - من الساعة 11:00 لغاية 19:00 - غاليري «صفيّر زملر» (بناية طنوس - الكرنتينا - بيروت ط 4). للاستعلام: 01/566550

في 30 آب (أغسطس) الحالي، يفتتح الفنان البصري والمخرج اللبناني أكرم زعتري (1966 - الصورة) معرضه الجديد «النافذة الثالثة» (بين السابعة والتاسعة مساءً) في غاليري «صفيّر زملر» (الكرنتينا - بيروت)، حيث يستمر لغاية 5 كانون الثاني (يناير) 2019. عبر عدد كبير من المعارض المتنوعة بين الصور الفوتوغرافية واللوحات وغيرها، يقدم ابن مدينة صيدا «مراجعة لتاريخ تحلّل (disintegration) المشاهد الظاهرة في الصور». بشرح زعتري في اتصال مع «الأخبار» أن «كل ما يصيب الصور نتيجة ظرف معين أو خلل ما أو غيرهما) يعد أداة فنية

